وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع
التخصص: علم اجتماع التربية

الرقم التسلسلي: .....
رقم التسجيل: 232396368126

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

واقع تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية الجزائرية

دراسة ميدانية بابتدائيات ولاية برج بوعريريج

إعداد الطالب:
فريد قندوز

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د. مخلوف ناجح	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	رئيسا
د. سهام بلقرمي	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. عبد العزيز بن حليمة	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023-2024

بسم الله الرحمن الرحيم

** شكر وتقدير **

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا

والقائل في محكم تنزيله: (إذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم..) سورة إبراهيم 7

والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

أحمد الله تعالى الذي بارك لنا في إتمام هذه الدراسة

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة المحترمة الدكتورة سهام بلقرمي

لإشرافها على هذا العمل وصبرها علي طيلة فترة إنجازه فلها أخلص تحية

وأعظم تقدير على كل ما قدمته لي من توجيهات وإرشادات وعلى ما خصتني به

من جهد ووقت طوال إشرافها على هذا العمل

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لي يد العون وكذا جميع أساتذة قسم

علم الاجتماع

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
أولا: الإشكالية	06
ثانيا: فرضيات الدراسة	07
ثالثا: أهمية وأسباب اختيار موضوع الدراسة	08
رابعا: أهداف الدراسة	09
خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا	09
سادسا: الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: التعليم بالمدرسة الابتدائية الجزائرية	
1-تعريف التعليم الابتدائي	17
2-لمحة عن التعليم الابتدائي في الجزائر	17
3-خصائص التعليم الابتدائي	19
4-وظائف المدرسة الابتدائية	20
5-أسلوب التعليم في المرحلة الابتدائية	22
6-واقع التعليم في المدرسة الجزائرية الحديثة	23
7-أهم الأسباب والعراقيل المدرسة الابتدائية في الجزائر	24
الفصل الثالث: تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية	
1-مفهوم اللغة الإنجليزية	26
2-الأسباب التي تدفع إلى تعلم اللغة الإنجليزية	26
3-مبادئ تدريس اللغة الإنجليزية	26
4-أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي	27
5-إيجابيات وسلبيات تعلم اللغة الطفل اللغة الإنجليزية في سن مبكرة	27
6-العوامل التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية أو فشلها	28
7-الصعوبات التي تواجه تعلم اللغة الإنجليزية	30

8-اتجاهات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية	31
9-واقع اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية	32
الجانب التطبيقي للدراسة	
الفصل المنهجي للدراسة	
أولا: منهج الدراسة	38
ثانيا: حدود الدراسة:	38
ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة.	39
رابعا: أداة جمع البيانات:	42
خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة.	43
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
1-عرض نتائج الدراسة	45
1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى	**45**
1-2-عرض نتائج الفرضية الثانية	57
1-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة	66
2-مناقشة نتائج الفرضيات	73
2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى	73
2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية	75
2-3-مناقشة نتائج الفرضية العامة	76
2-4-عرض نتائج الفرضية العامة	78
3-الاستنتاج العام	79
خاتمة	81
قائمة المراجع	83
قائمة الملاحق	86

مقدمة

مقدمة:

باتت الأمم في عصرنا الحالي في حاجة ماسة إلى تعلّم لغات جديدة إلى جانب لغة البلد الأم، وهذا لما تتميز به هذه اللغات من قدرة على تيسير حياة الفرد، وتمكينه من الانفتاح على مختلف الثقافات حول العالم، والتعرّف على الحضارات وفتح باب التواصل مع باقي الأجناس وتكوين العلاقات معهم، خاصة في ظل التطوّر التكنولوجي الذي بلغه العالم؛ أين أصبحت أغلب الحاجات التواصلية والاستثمارات والمعاملات الاقتصادية والإدارية وغيرها، تتم عن بعد باستغلال التكنولوجيا المعاصرة، ولذلك أصبحت جل البلدان تسعى لترسيخ اللغات الأجنبية إلى جانب اللغات المحلية استجابة لمقتضيات الحياة المعاصرة.

وتعد اللغة الإنجليزية أهم اللغات الأجنبية في عصرنا الحالي، والأكثر استعمالا وانتشارا عبر العالم، وبالنظر إلى أهميتها وموقعها عالميا سعت الجزائر من خلال مؤسساتها التربوية ممثلة في وزارة التربية والمؤسسات التعليمية إلى إدراج هذه اللغة في المراحل التعليمية المبكرة بعدما كانت مدرجة بالمراحل التعليمية المتقدمة، وهذا سعيا منها لتعميمها شيئا فشيئا لدى أفراد المجتمع خاصة منها شريحة الأطفال، كما عملت على تكوين أساتذة متمرسين لتأسيس جيل جديد يعتمد على اللغة الإنجليزية في مختلف شؤون الحياة، فبعد أن كانت اللغة الإنجليزية تُدرّس كلغة أجنبية ثانية ابتداء من الطور المتوسط بحجم ساعي ضئيل نوعا ما، ليأتي قرار مجلس الوزراء الذي ترأسه الرئيس عبد المجيد تبون يوم 20 جوان 2022، القاضي بتدريسها في الطور الابتدائي بداية من الصف الثالث كلغة أجنبية ثانية بعد الفرنسية.

وانطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية الجزائرية، ومن أجل الإحاطة بجانب الموضوع ارتأينا تقسيم الدراسة إلى قسمين، الأول نظري احتوى على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، حيث طرحنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، أهمية الموضوع وأهدافه، وأسباب اختياره، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات إجرائيا، وأخيرا عرضنا لبعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: التعليم في المدرسة الابتدائية الجزائرية، حيث تناولنا فيه تعريف التعليم الابتدائي، ثم لمحة عن التعليم الابتدائي في الجزائر، وخصائصه، كما عرضنا وظائف المدرسة الابتدائية، أسلوب التعليم

في المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى عرضنا لواقع التعليم في المدرسة الجزائرية الحديثة، وأهم الأسباب والعراقيل المدرسة الابتدائية في الجزائر.

الفصل الثالث: تعليم اللغة الإنجليزية بالمدرسة الجزائرية، حيث تناولنا في هذا الفصل مفهوم اللغة الإنجليزية، والأسباب التي تدفع إلى تعلم اللغة الإنجليزية، ثم عرضنا مبادئ تدريس اللغة الإنجليزية وأهداف تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي، كما تطرقنا إلى إيجابيات وسلبيات تعلم اللغة الطفل اللغة الإنجليزية في سن مبكرة، والعوامل التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية أو فشلها، ثم الصعوبات التي تواجه تعلم اللغة الإنجليزية، وكذا اتجاهات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، وأخيرا عرضنا واقع اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية.

أما الجانب التطبيقي فقسمناه إلى فصلين:

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة، وتناولنا فيه منهج الدراسة، ومجالات الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة وأخيرا الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

وختمنا دراستنا بخاتمة كانت كحوصلة لما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

أولا: الإشكالية:

تعد المدرسة الابتدائية هي المرحلة الأولى للتعليم المنظم، وهي اللبنة الأولى لبناء أسس التعلم الأكاديمي واللغوي للتلاميذ، فهي أولى مراحل التعليم وأهمها في حياة الفرد، فمن خلالها يتمكن الطفل من تنمية فكره ومداركه وإكسابه المهارات والمعارف المتعددة والمتنوعة من كتابة وقراءة مختلف الأنشطة الحسية والحركية، فهي الركيزة الأساسية لإعداد جيل المستقبل، حيث تتنوع أساليبها ووسائلها وفق حاجات ومتطلبات العصر خاصة فيما يتعلق بتعليم اللغة باعتبارها وسيلة الاتصال والتواصل من خلال توصيل الأفكار والمعلومات والمشاعر باستعمال إشارات وأصوات مختلفة لها دلالاتها الخاصة، وهي من وسائل الاتصال بين الشعوب وثقافاتهم المختلفة مما ينتج عنه التعارف وتبادل المعارف واكتساب الثقافات المتنوعة.

فقد شهدت أغلب الحضارات اهتماما كبيرا بتعليم اللغات الأجنبية وخصوصا اللغات المتصلة بحضارات الشعوب المعاصرة لها بغية نقل المعارف والعلوم والاستفادة من الآخرين ونتيجة لتعلم اللغات الأجنبية انتقلت الحضارات بين الشعوب وتطور الفكر الإنساني ومن بين هذه اللغات نجد اللغة الإنجليزية التي تعتبر في عصرنا لغة العلم، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه اللغة تحظى بمكانة عالية بين مختلف دول العالم وهي اللغة الرئيسية في مختلف التجمعات الدولية في جميع أنحاء العالم.

ولهذا أولت معظم الدول ومن بينها الجزائر اهتماما كبيرا بتدريس اللغة الإنجليزية، حيث أقرتها بالمراحل المتوسطة والثانوية، إلا أنها مؤخرا أدرجت تعليم اللغة الإنجليزية بالمراحل المبكرة وتجلى ذلك في قرار إدماجها في المرحلة الابتدائية بداية من هذا الموسم (2023/2022)، حيث شغل هذا الموضوع بال كل الأطراف المهتمين بالعملية التعليمية وأسال الكثير من الحبر حول إدراج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، فالتمكين للغة الإنجليزية في الجزائر ليس بالأمر الجديد على النقاش العام، إذ تطالب عديد النخب منذ قرابة أربعة عقود بتعميم تدريسها في الأطوار التعليمية الأربعة (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي، والجامعي)، حيث نجد أن اللغة الإنجليزية أخذت أفضل موقع لها مع بداية 2019، حيث اعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قرارا يقضي بقبولها كلغة بحث علمي ومناقشة مذكرات التخرج بمبرر "أنها اللغة الأولى عالميا الحملة للعلوم والمعارف".

إذ عرفت الساحة التربوية قبيل إدراج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية قرارات وزارية جديدة وحاسمة فيما يخص تدريس اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة، حيث أعطى وزير التربية تعليمات صارمة عن وجوب تحضير جيد، بيداغوجي وتربوي وإداري من أجل تجسيد قرار رئيس الجمهورية فيما يخص

تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، في بداية السنة الدراسية الجارية، على أن يعمم في السنوات القادمة، وبذلك قامت وزارة التربية والتعليم بتشكيل لجان خاصة ضمت مختصين ومفتشين في اللغة الإنجليزية من ذوي التخصص والخبرة، ليعملوا وفي وقت قصير على إعداد المناهج وكتاب اللغة الإنجليزية للطور الابتدائي في نسخة إلكترونية كمرحلة أولى، وفي بعض المؤسسات النموذجية على أن يتم التعميم في باقي المؤسسات الأخرى على مستوى كل الولايات والبلديات مستقبلا وهو ما سنحاول دراسته في بحثنا هذه ألا وهو دراسة واقع اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي.

لهذا ارتأينا دراسة موضوع "واقع تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية الجزائرية"، وانطلاقا مما سبق وتماشيا مع الإرهاصات التحليلية للموضوع، يحدد سؤال الانطلاقة كالتالي:

هل لإدراج اللغة الإنجليزية ضمن مناهج التعليم الابتدائي له أثر إيجابي على المتعلمين؟

التساؤلات الفرعية:

ولتضمين معالم الوضوح في مجالها المنهجي والمعرفي نبلور الأسئلة الفرعية التالية:

- هل إدراج اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الابتدائي له أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للمتعلمين؟
- هل إدراج اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الابتدائي له أثر إيجابي على تصرفات للمتعلمين؟
- هل إدراج اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الابتدائية يتوافق مع قدرات وإمكانيات المتعلمين في تعلمها؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

للإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة والأسئلة الفرعية المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

- إدراج اللغة الإنجليزية ضمن مناهج التعليم الابتدائي له أثر إيجابي على المتعلمين.

الفرضيات الفرعية:

- إدراج اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الابتدائي له أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للمتعلمين.
- إدراج اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الابتدائي له أثر إيجابي على تصرفات للمتعلمين.

إدراج اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الابتدائية يتوافق مع قدرات وإمكانيات المتعلمين في تعلمها.

ثالثا: أهمية وأسباب اختيار موضوع الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعا ذا أهمية كبيرة خاصة في ظل نقص الدراسات التي تناولته بالبحث والتقصي، فهذه الدراسة تتناول موضوع واقع تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية الجزائرية، ويمكن تحديد أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

– تنبع أهمية الدراسة من أهمية اللغة الإنجليزية التي أصبحت لغة التواصل العالمي وتستخدم على نطاق واسع في الأعمال التجارية والتكنولوجيا والعلوم والسفر والترفيه، حيث توفر اللغة الإنجليزية فرصًا أكبر للتواصل مع العالم الخارجي والاندماج في المجتمع العالمي.

– كذلك تبرز أهمية الموضوع من كون تعلم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية يعتبر مفتاحا للتعلم الناجح في هذه المرحلة العمرية، إذ يمتلك الأطفال القدرة على اكتساب اللغات بسرعة وسهولة، ويمكنهم تطوير مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بشكل طبيعي ومرن.

– لفت اهتمام الباحثين إلى مثل هذا النوع من الدراسات وخاصة في مجال تعليم اللغات الأجنبية خاصة اللغة الإنجليزية والاهتمام بها ومحاولة إيجاد مشاكلها ومعوقاتها والعمل على التقليل منها.

– محاولة معرفة كيف يمكن لإدراج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية أن يؤثر على المتعلمين في مختلف المجالات كالتحصيل الدراسي والسلوك والتصرفات ومدى توافق اللغة الإنجليزية مع قدرات وإمكانيات تلاميذ المرحلة الابتدائية على تعلمها.

أما اختيارنا لهذا الموضوع فكان لعدة أسباب أبرزها ما يلي:

– الاهتمام الشخصي بموضوع تعليم اللغة الإنجليزية خاصة بالمرحلة الابتدائية باعتبارها لغة حديثة في هذه المرحلة وانطلاقا من قناعتنا الشخصية هذه اللغة لها دور كبير في مستقبل التلاميذ فهي الوسيلة المثلى للنهوض ومواكبة التطور الحاصل في جميع الدول.

– محاولة إعطاء نظرة متكاملة حول تعليم اللغة الإنجليزية في الجزائر عامة وفي المدرسة الابتدائية بصفة خاصة كونها أدرجت حديثا بهذه المرحلة.

– محاولة تسليط الضوء اللغة الإنجليزية كونها لغة عالمية واسعة الانتشار، حيث تعتبر لغة التواصل العالمي في العصر الحديث، لذا يعتبر تعلم اللغة الإنجليزية ضروري للتلاميذ في الجزائر من أجل التمكن من هذه اللغة بشكل جيد خاصة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

– كون أن تعلم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية في الجزائر يعزز توافق التلاميذ مع التحولات العالمية ويساهم في تطوير مهاراتهم اللغوية وتوسيع آفاقهم التعليمية والمهنية في المستقبل مما حتم علينا تسليط الضوء على واقع تعليمها.

رابعا: أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي هدف يصبوا إليه كآلية لكشف الغموض الذي يعتريها، ومن خلال المنطلقات السابقة للثقافة التنظيمية، التي تشكل المرتكز الأساسي في تعزيز المعالم الفكرية عبر السياقات التنظيمية، إضافة إلى جودة مخرجات التعليم الجامعي، وفي هذا المضمار نبلور أهداف الدارسة كالتالي:

– تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير إدراج اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الابتدائي على التحصيل الدراسي للمتعلمين

– تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير إدراج اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الابتدائي على سلوك وتصرفات للمتعلمين

– تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة توافق إدراج اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الابتدائية مع قدرات وإمكانيات المتعلمين في تعلمها.

– تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير إدراج اللغة الإنجليزية ضمن مناهج التعليم الابتدائية على المتعلمين.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

1–اللغة الإنجليزية:

–اصطلاحا:

لغة من اللغات التي يزداد الطلب على اكتسابها وتعلمها حول العالم، فهي "اللغة الأولى لأكثر من خمسمائة مليون إنسان يعيشون في بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، أستراليا، نيوزيلاندا، وجنوب إفريقيا، واللغة الثانية لمعظم سكان أهل الأرض"[1].

– التعريف الإجرائي:

تعرف اللغة الإنجليزية إجرائيا بأنها اللغة الأولى عالميا والأكثر استعمالا وانتشارًا في العالم، ازدادت قيمتها بعد ارتباطها بثورة المعلومات والتكنولوجيا المعاصرة، فأغلب البرامج والتطبيقات والمنصات

[1]– حليمة أحمد مصطفى، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 203

مبرمجة بالإنجليزية، ولذلك عُدَّت بوابة للولوج إلى العالم ومفتاحًا للاتصال والتواصل الدولي، وفي دراستنا الحالية هي اللغة الأجنبية الثانية بعد اللغة الفرنسية والتي أدرجت حديثا بالمرحلة الابتدائية.

2-التعليم الابتدائي:

-اصطلاحا:

هي المرحلة من التعليم الأساسي الإجباري مدتها خمس سنوات وهي مرحلة اكتساب التلميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجالات التعبير الشفهي والكتابي والقراءة والرياضيات والعلوم والتربية الخلقية والمدنية والإسلامية، كما يمكن التعليم الابتدائي التلميذ من الحصول على تربية ملائمة وتوسيع إدراكه لجسمه وللزمان والمكان، ومن الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي في المرحلة التعليمية الموالية بنجاح.[1]

- التعريف الإجرائي:

يقصد بالمرحلة التعليم الابتدائي في دراستنا الحالية السنة الثالثة ابتدائي والتي أدرجت بها اللغة الإنجليزية حديثا.

سادسا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة بثينة عابد عبد الله الصاعدي (2012): بعنوان: واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية قسم المناهج وطرق تدريس، جامعة أم القرى مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية. كما هدفت إلى معرفة مدى قدرة تلميذات المرحلة الابتدائية على التعرف على مفردات اللغة الإنجليزية البسيطة، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اللاتي بدأن دراسة اللغة إنجليزية منذ الصف الأول واللاتي بدأن دراستها في الصف السادس الابتدائي، ومعرفة مدى قدرة تلميذات المرحلة الابتدائية على استخدام تراكيب لغوية بسيطة باللغة الإنجليزية، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اللاتي بدأن دراسة اللغة إنجليزية منذ الصف الأول وبين اللاتي بدأن دراستها في الصف السادس الابتدائي، وأخيرا محاولة معرفة مدى قدرة تلميذات المرحلة الابتدائية على كتابة جمل إنجليزية محددة ومبسطة وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اللاتي بدأن دراسة اللغة إنجليزية منذ الصف الأول وبين اللاتي بدأن دراستها في الصف السادس الابتدائي

[1]- وزارة التربية الوطنية: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوثيق، الجزائر، العدد 522، 2009، ص 10.

طبقت الدراسة على عينة قدرت بـ603 تلميذة من الصف الأول المتوسط في المدارس الأهلية والحكومية بمدينة مكة المكرمة، حيث تم استخدام الاختبار التحصيلي لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج تمثلت في:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التعرف على المفردات التي تدرس في المرحلة الابتدائية بين متوسط درجات التلميذات اللاتي بدأن دراستها منذ الصف الأول واللاتي بدأن دراستها في الصف السادس الابتدائي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التراكيب اللغوية التي تدرس في المرحلة الابتدائية بين متوسط درجات التلميذات اللاتي بدأن دراستها منذ الصف الأول واللاتي بدأن دراستها في الصف السادس الابتدائي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الكتابة التي تدرس في المرحلة الابتدائية بين متوسط درجات التلميذات اللاتي بدأن دراستها منذ الصف الأول واللاتي بدأن دراستها في الصف السادس الابتدائي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الاستماع التي تدرس في المرحلة الابتدائية بين متوسط درجات التلميذات اللاتي بدأن دراستها منذ الصف الأول واللاتي بدأن دراستها في الصف السادس الابتدائي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة المحادثة التي تدرس في المرحلة الابتدائية بين متوسط درجات التلميذات اللاتي بدأن دراستها منذ الصف الأول واللاتي بدأن دراستها في الصف السادس الابتدائي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القراءة التي تدرس في المرحلة الابتدائية بين متوسط درجات التلميذات اللاتي بدأن دراستها في الصف الأول واللاتي بدأن دراستها في الصف السادس الابتدائي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مهارات اللغة الإنجليزية البسيطة التي تدرس في المرحلة الابتدائية بين متوسط درجات التلميذات اللاتي بدأن دراستها منذ الصف الأول واللاتي بدأن دراستها في الصف السادس الابتدائي.

- أظهرت نتائج هذه الدراسة استفادة تلميذات المرحلة الابتدائية اللاتي بدأن منذ الصف الأول، واللاتي بدأن من الصف السادس من تدريس اللغة الإنجليزية

الدراسة الثانية: دراسة ماري كلير تيشي بولا موتمي (2015) بعنوان: "تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية لغة ثانية في المرحلة الابتدائية في موريسي: القضايا الحالية وآفاق المستقبل"، رسالة ماجستير في التعليم، جامعة كيبيك، ترويس ريفيير.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصور معلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية عن الطلاقة الشفوية للتلاميذ في السنة السادسة من المدرسة الابتدائية والسياق الذي يدرس فيه هذا الموضوع، وتدريبهم الخاص في هذا الموضوع، والبرنامج التربوي والممارسة التي يستخدمونها في سياق الفرنكوفونية في منطقة موريسي، كما هدفت إلى توثيق وتوضيح سياق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في بيئة ناطقة بالفرنسية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك من خلال التفسير والتحليل، وتوصلت الدراسة إلى أن دعم الأسرة للغة الإنجليزية من العوامل المهمة الميسرة لتعلم التلاميذ اللغة بسهولة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التعرف على المفردات التي تدرس في المرحلة الابتدائية بين متوسط درجات التلميذات اللاتي بدأن دراستها منذ الصف الأول واللاتي بدأن دراستها في الصف السادس الابتدائي.

الدراسة الثالثة: دراسة متعب بن عيد ثلاب المطيري (2008) بعنوان: "المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المهد"، جامعة أم القرى، مصر.

حيث هدفت إلى التعرف على المشكلات المتعلقة بالمعلم من حيث إعداده لتدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية وبرامج تطويره وتدريبه أثناء الخدمة وكذلك التعرف على المشكلات الأساسية التي يواجهها معلم اللغة الإنجليزية لهذه المرحلة وتقديم بعض الحلول لمعالجة المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظة المهد، والبالغ عددهم 56 معلما يعملون في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة المهد قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) عليهم بعد التأكد من معاملات الصدق والثبات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المشكلات المتعلقة محور بإعداد المعلم وبرامج تطويره وتدريبه أثناء الخدمة، ومحور المشكلات المتعلقة بطرق التدريس ومحور المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية كان بدرجة عالية جدا، بينما المشكلات المتعلقة بالكتاب المدرسي متوسطة، ولا يوجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما يوجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيري الخبرة والدورات التدريبية.

الدراسة الرابعة: دراسة قاسمي إكرام (2023) بعنوان: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو إدراج اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي–دراسة ميدانية بمدينة تبسة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو إدراج اللغة الإنجليزية وكذا التعرف على الفروق في الاتجاهات لدى الأساتذة تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والخبرة المهنية تكونت عينة البحث من 60 أستاذ وأستاذة، طبق عليهم استبيان الاتجاهات من إعداد الباحثة، تمت المعالجة الإحصائية للبيانات ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss

حيث أظهرت النتائج أن اتجاهات أساتذة نحو إدراج اللغة الإنجليزية إيجابية، وكذلك وجود فروق في الاتجاهات نحو إدراج اللغة الإنجليزية تبعا لمتغير الجنس، في حين لم تظهر النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو إدراج اللغة الإنجليزية لمتغير المستوى التعليمي والخبرة المهنية.

الدراسة الرابعة: دراسة فيصل سعودي (2013) بعنوان: إدراج اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أولى في الطور الابتدائي في الجزائر: توجهات، إجراءات وتحديات، جامعة عباس لغرور، خنشلة.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد اهم القضايا اللغوية الطارئة والأكثر إثارة للجدل في الجزائر حاليا والتي تتمثل في إدراج اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أولى عوضا عن اللغة الفرنسية في المستوى الابتدائي من خلال رؤية المعلمين في المدارس الابتدائية كخبراء في الميدان، حيث تركزت أهداف البحث حول دراسة وتحليل توجهات وآراء المعلمين حول هذا الموضوع وكذا اقتراحاتهم حسب خبراتهم المتنوعة فيما يخص الآليات والإجراءات الناجعة لإنجاح هذا المشروع. ومنه، فقد تم إجراء دراسة ميدانية في مدرستين ابتدائيتين تضمان 34 معلم ابتدائي (عربية وفرنسية) من خلال استبيان ضم 17 سؤالا متنوعا نوعيا وكميا.

وقد خلصت الدراسة إلى أن المعلمين يدعمون بقوة اللغة الإنجليزية ومجمعون إجماعا تاما حول ضرورة إدماجها كلغة أجنبية أولى في الابتدائي، كما تم اقتراح أليات متعددة وإجراءات دقيقة لإنجاح العملية. الكلمات المفتاحية الإنجليزية، التخطيط اللغوي، السياسة اللغوية، الصراع اللغوي، الطور الابتدائي، تدريس اللغات الأجنبية، النظام التعليمي.

الدراسة الخامسة: دراسة حمير يوسف وجلال عثمان (2023) بعنوان: صعوبات تدريس مادة اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة –دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة بسكرة، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على صعوبات تدريس مادة اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة ثالثة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فكانت الانطلاقة بالسؤال الرئيس الذي مفاده إلى ماذا تعزى صعوبات تدريس مادة اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة، كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب البيداغوجية التي تعيق تدريس مادة اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، والتعرف على الأسباب المتعلقة بالأستاذ والتي تعيق تدريسه للغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

وقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها والتوصل إلى نتائج، وقد استخدمنا أداتي المقابلة والملاحظة، حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: توجد صعوبات بيداغوجية واجهت الأساتذة في تدريسهم لمادة اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وأهمها: ضيق الوقت بالنسبة للأستاذ والخلط بين اللغة الفرنسية والإنجليزية، كما توجد صعوبات تتعلق بالأستاذ وأهمها قصر مدة تكوين الأستاذة الذين كلفوا بتدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

بالنظر إلى الدراسات السابقة التي تم استعراضها اتضح الآتي:

1-اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية.

2-تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها لمتغير تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية.

3-اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي.

4-اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدامها للاستبيان كأداة بحثية أساسية لجمع البيانات.

كما أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في الآتي:

1-سعت الدراسات السابقة إلى دراسة أثر إدراج اللغة الإنجليزية على بعض المتغيرات أو دراسة اتجاهات الأساتذة نحو تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، بينما دراستنا تهدف إلى دراسة واقع تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية.

2- تختلف أهداف الدراسة الحالية عن أهداف الدراسات السابقة، وإن كان هناك بعض التشابه الجزئي.

3-اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في البيئة التي طبق فيها الدراسة.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت مما سبقها من دراسات حيث:

- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة المذكورة في الوصول إلى الصياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم واقع تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية الجزائرية.
- استفادت الدراسة الحالية مما سبقها في الوصول إلى المنهج الملائم لهذه الدراسة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في إثراء الجانب النظري.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في بناء وصياغة أدوات الدراسة.

الفصل الثاني:

التعليم بالمدرسة الابتدائية الجزائرية

1-تعريف التعليم الابتدائي:

تعرف مرحلة التعليم الابتدائي بأنها المرحلة من التعليم الأساسي الإجباري مدتها خمس سنوات وهي مرحلة اكتساب التلميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجالات التعبير الشفهي والكتابي والقراءة والرياضيات والعلوم والتربية الخلقية والمدنية والإسلامية، كما يمكن التعليم الابتدائي التلميذ من الحصول على تربية ملائمة وتوسيع إدراكه لجسمه وللزمان والمكان، ومن الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي في المرحلة التعليمية الموالية بنجاح.[1]

2-لمحة عن التعليم الابتدائي في الجزائر:

مر التعليم في الجزائر بمراحل ارتبطت بواقعها السياسي والثقافي والاقتصادي، ولقد بذلت جهود معتبرة لإصلاح وإعادة الاعتبار لهذا القطاع الهام رغم الصعوبات التي واجهتها، ويمكن إبراز هذه المراحل في النقاط التالية:

2-1-التعليم الابتدائي في عهد الاستعمار الفرنسي:

إن أول ما عهد له الاستعمار الفرنسي في الجزائر هو القضاء على الثقافة الإسلامية، وذلك بمطاردة العلماء وتشريدهم، وهدمت الكثير من الكتاتيب والزوايا ومصادرة الأملاك الدينية والأوقاف، فقد تبنى الاستعمار الفرنسي سياسته التي تمثلت في:

- تفقير الجزائريين لصالح رفع المستوى العلمي للأوربيين.
- نشر المسيحية والحط من شأن الدين الإسلامي.
- إحلال اللغة الفرنسية محل اللغة العربية في التعليم والإدارات والمؤسسات، ومنع الثقافة الوطنية ومحاولة إدماج الجزائريين في الثقافة الفرنسية[2].

وقد كانت السنة الأولى من التعليم الابتدائي تعتبر آنذاك دراسة خاصة بالأهالي لتعليمهم مبادئ اللغة الفرنسية، الشيء الذي كان يضيع لهم سنة كاملة، أضف إلى ذلك أنه كان لا يتم تسجيل البعض إلا بعد تجاوزهم السنة السادسة، وذلك في المدارس الريفية والحضرية بنية مقصودة، ولا غرابة حينئذ أن لا تنتقل إلى القسم السادس إلا أقلية قليلة من أولئك التلاميذ عد النجاح في امتحان خاص وفي حدود

[1]- وزارة التربية الوطنية: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوثيق، الجزائر، العدد 522، 2009، ص 10.

[2]- شارف خوجة مليكة: مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، شهادة ماجستير، علم النفس المدرسي، جامعة تيزي وزو، 2011/2010، ص 145-146

المقاعد المتوفرة وفضلا عن ذلك كان التعليم يتم بالتباين من منطقة إلى أخرى والفوارق الموجودة بين نسب البنات والبنين والتميز بين هذا وذاك[1]

2-2-التعليم الابتدائي بعد الاستقلال:

شكل التعليم أحد الأولويات الأساسية في السياسة التنموية الشاملة التي اتبعتها الدولة مباشرة بعد حصولها على الاستقلال عام 1962م رغم أنها واجهت غداة الاستقلال عدة مشاكل من بينها التخلف الاجتماعي وانتشار الأمية، حيث بلغت (95%) عند الذكور و(99%) عند الإناث.

وكان التعليم الابتدائي مرحلة إلزامية تبدأ من سن السادسة، مدة الدراسة فيها 06 سنوات وقد تضاف سنة واحدة أي (سبع سنوات) للتلاميذ الذين يحضرون الشهادة الابتدائية، أما سنوات الدراسة فقسمت إلى:

- التحضير الأول.
- التحضير الثاني.
- الابتدائي الأول.
- الابتدائي الثاني.
- المتوسط الأول.
- المتوسط الثاني.
- النهائي.

وفي أول دخول مدرسي تم في أكتوبر سنة 1962م في الجزائر المستقلة، اتخذت وزارة التربية آنذاك قرارا يقضي بإدخال اللغة العربية في جميع المدارس الابتدائية بنسبة 07 ساعات في الأسبوع، وقد تم توظيف 3452 معلما للعربية و 16450 للغة الأجنبية، منهم عدد كبير من الممرنين قصد سد الفراغ المدهش الذي أحدثه عمدا أكثر من 1000 معلم فرنسي غادروا بلادنا بصفة جماعية، زيادة على 425 معلما جزائريا من مجموع 2600 انقطعوا عن التعليم ليلتحقوا بقطاعات أخرى، وأسندت لهؤلاء الأستاذين المبتدئين مهمة التدريس بعد أن تدربوا في ورشات صيفية[2].

ولقد شهد الدخول المدرسي الثاني بعد الاستقلال أي سنة 1963م -1964م حملة كبيرة لتنظيم تدريس اللغة العربية وتعميم الإجراءات المتخذة بهذا الشأن على جميع المدارس الابتدائية وتدعيمها

[1]- زرهوني الطاهر، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، الرغاية، الجزائر، 1994، ص 41.

[2]- المرجع نفسه، ص 42.

بتعليمات تطبيقية، وهكذا تقرر تعريب السنة الأولى الابتدائية تعريبا كاملا بتوقيت 15 ساعة في الأسبوع، وابتداء من 1980 عرف التعليم في الجزائر إصلاحات جذرية لم تشهدها من قبل، وهو إصلاح شامل في مجالات الهياكل ومضامين البرامج وطرق واستراتيجيات التدريس وفق صدور أمرية 35-76 بتاريخ 16 أفريل 1976. [1]

وانطلاقا من العام الدراسي 2003م-2004م عرفت المنظومة التربوية إصلاحات كبرى تمحورت في ثلاثة محاور كبرى وهي:

-تحسين نوعية التأطير.

-إعادة تنظيم المنظومة التربوية، إذ تم الاحتفاظ بتسع سنوات لكنها صنفت بالطريقة الآتية:

* تعليم تحضيري إجباري

* التعليم الأساسي: وهو تعليم إلزامي ومجاني مدته 9 سنوات يشمل الشريحة العمرية (6 إلى16سنة) مهمته إعطاء تربية قاعدية مشتركة وينقسم إلى:

أولا: التعليم الابتدائي مدته خمس سنوات.

ثانيا: التعليم المتوسط مدته أربع سنوات[2]

3-خصائص التعليم الابتدائي:

إن الهدف الأساسي للتعليم هو تنمية شخصية التلميذ بكل جوانبها العقلية والجسمية والوجدانية والخلقية، والمدرسة هي المؤسسة التربوية التي تساعد الأسرة في تربية الطفل تربية منظمة مخطط لها وفق مناهج علمية أعدت لذلك. إن المدرسة الحديثة هي إحدى مؤسسات المجتمع التربوي الاجتماعي التي تهتم بتنمية أحاسيس التلميذ ومشاعره وتفكيره وأن تساعده على الاعتياد على إتقان عمله وتعليمه وكيفية تنمية معارفه وتشجيعه على حب النظام واحترام القوانين والضبط[3].

وفي ضوء المدرسة الابتدائية الحديثة يمكن أن نوجز خصائص التربية الابتدائية فيما يلي:

- الاهتمام بالطفل ونموه الجسدي والعقلي والانفعالي والنفسي والاجتماعي إلى أقصى حد تمكنه قدرته واستعداداته من تحقيقه.

- احترام شخصية الطفل ورغباته وميوله والعمل على تحقيقها.

- توفير نشاطات متنوعة ومختلفة على مستويات وربطها بالعمر الزماني للطفل.

---

[1]- زرهوني الطاهر، المرجع السابق، ص 42.

[2]- بن منظور: لسان العرب، دار صادر، ج4، ط1، بيروت، 1990، ص 415.

[3]- محمد حمدان عبد الله، الفلسفة التربوية ودورها في التنمية، دار الكنوز المعرفة العلمية، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص113

– تعليم وتدريب الطفل عن طريق النشاط الذاتي الحر والعمل والخبرة الشخصية المباشرة في إطار من التوجيه والإرشاد السليم.

– مساعدة التعليم على التحكم في المهارات التعليمية الأكاديمية بطرق تدريسية ملائمة للفروق الفردية للتلاميذ.

– مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل القسم أثناء إعطاء الدرس.

– العمل على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة التي تساعد الطفل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

– تحويل المعرفة النظرية إلى سلوك له معنى ومدلول وفائدة في حياة الطفل.

– الاهتمام باللعب التربوي الذي ينمي ويطوّر تفكير الطفل ويكسبه العديد من المهارات الحسية الحركية والعقلية....

– توفير مناخ مدرسي قائم على الثقة والحرية والمواجهة والتعاون، لكونه يشجع الطفل على استخدام مبادراته والاعتماد على نفسه.

– تعاون المؤسسات المقصودة وغير المقصودة في تحقيق أهداف التربية، كالمدرسة والأسرة والأندية الرياضية ووسائل الإعلام المختلفة... حيث دعا المفكر التربوي جون ديوي لربط المدرسة بالمجتمع، وأوضح أن المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع.

– ممارسة نوع من التقويم على التلاميذ والنشاطات القائمة في المرحلة الابتدائية ومدى تناسقها مع الأهداف التربوية التي تسعى المدرسة الحديثة لتحقيقها[1].

4–وظائف المدرسة الابتدائية:

تغيرت وظيفة المدرسة الابتدائية بفعل عوامل سياسية وثقافية واجتماعية واقتصادية فقد كانت المدرسة التقليدية مجرد مكان لمعالجة أمية الأطفال وتبليغهم مبادئ القراءة والكتابة والحساب بهدف المحافظة على التراث الثقافي ونقله من جيل لآخر، ولكنها أصبحت ذات مهام جديدة مختلفة عما سادت عليه في القديم، فوظيفتها حددها المجتمع الحديث بكل تغيراته، فمهمة التعليم لم تعد هي تحصيل المادة التعليمية في المقام الأول ولكن بتنمية مهارات الحصول عليها وتوظيفها بل وتوليد المعارف الجديدة وربطها بما سبقها[2]

[1]– محمد حمدان عبد الله، المرجع السابق، ص 114.

[2]– نواف أحمد سمارة وعبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربية، دار الطبقة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 236

لذلك يجب رفع مستوى مهارات التعلم الأساسية والتي تتطلب الوسائل التعليمية الحديثة، ومناهج دراسية متطورة ملاءمة لحاجيات التلميذ المختلفة، وذلك لتحقيق النمو الشامل والمتوازن للطفل من سن السادسة إلى سن الثانية عشر بحيث يحقق هذا النمو ما يلي:

- اكتساب الطفل القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية السوية وممارستها.
- مساعدة الطفل على اكتشاف ميوله وقدراته واستعداداته وينميها.
- تنمية التفكير المنطقي والمنظم والسليم لدى الطفل.
- اكتساب الطفل مهارات التعلم الأكاديمية واستثمار أوقات الفراغ في نشاطات مفيدة ومنتجة.
- تحصيل المعلومات والمعرفة وقواعد القراءة والكتابة والحساب.
- إكسابه القيم والمعايير الاجتماعية لتقويم سلوكه.
- التقيد بمعايير السلوك الإيجابي واحترام القانون واتفاق العمل.
- تعويده على العادات الصحية التي تساعده على العناية بجسمه ونفسه.
- توفير للطفل الأنشطة الرياضية والترويحية التي تساهم في النمو الفكري والجسمي
- تمكين الطفل من معرفة حقوقه وواجباته نحو نفسه ومجتمعه.
- تكوين الاتجاهات السليمة التي تساعده على اتخاذ القرارات السليمة في حياته المستقبلية[1].

هذه بعض وظائف المدرسة الابتدائية الحديثة، والتي يجب عليها أن تسهر على تحقيقها على أرض الواقع ولا تبقى حبرا على ورق حتى تصبح مدرسة ذات قيمة فعالة، وذلك لما لهذه الوظائف من أثر فعال في بناء شخصية التلميذ مستقبلا، ومن هنا انصب الاهتمام في المدرسة الابتدائية على الطفل من حيث حاجاته وعوامل نموه السوي وصحته النفسية والجسمية وظروف تحقيق التعليم الجيد والصحيح وتزوده بالمهارات الأساسية والضرورية، فالمدرسة الحديثة وظيفتها تكمن في تأمين تعليم أكاديمي ومهني للطفل حسب حاجاته وكفاءاته وميوله وبالتالي تمكنه من الاعتماد على نفسه في عملية التعلم، حيث يرى جون ديوي أن المدرسة هي البيئة التي تعد الطفل لفهم الحياة المعقدة التي يعيش فيها، وعليها أن تهيئ للفرد بيئة اجتماعية بسيطة خالية من الشوائب ومظاهر التفرقة بين المذاهب والأجناس[2].

[1]– صالح عبد الحميد مصطفى، التعليم الابتدائي تطوره وتطبيقاته واتجاهاته العالمية المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1989، ص42

[2]– عبد الرضى إبراهيم عبد الرحمان، دراسات في فلسفة التربية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2002، ص 74

5-أسلوب التعليم في المرحلة الابتدائية:

يشير أسلوب التعليم إلى الطريقة المتميزة التي يتفاعل من خلالها الأستاذ مع تلاميذه أثناء قيامه بعملية التعليم داخل حجرة الدراسة، وتشتمل على الأفعال التي تصدر من الأستاذ مثل معالجة المعلومات ومنح المكافآت والإثابة واستعمال العقوبات ويرتبط أسلوب التعليم بمصطلح أسلوب الأستاذ، ويقصد به نمط العلاقة بين الأستاذ وتلاميذه، وهو بهذا يصف الطرق التي يلعب بها الأساتذة أدوارهم كممثلين للقيم الذاتية، كما يعكس اتجاهات الأستاذين نحو عملهم، ويميز فؤاد أبو حطب بين أسلوبين للمعلم أحدهما الأسلوب غير الشخصي وثانيهما الأسلوب الشخصي (الدفء والتقبل)، ويتمثل الأول في أن الأستاذ سواء أكان يحب تلاميذه أو لا يحبهم يفسر دوره دائما بأنه دور منظم العمل ومدبره، وفي هذه الأحوال لا يفكر فيما يفعله التلاميذ حين لا يكونوا جزء من العمل المدرسي بل يفصل بين العمل وصداقاته، ويرى ضرورة أن تكون الصداقة خارج موقف التعليم ولا تتداخل مع العمل[1].

أما الأسلوب الشخصي (الدفء والتقبل) فله معان كثيرة في تراث علم النفس التربوي، يلخصها كرونباك فيما يلي:

- التعبير التلقائي عن الشعور: فالأستاذ يكون علاقات بتلاميذ الفصل عن طريق التعبير المستمر عن حماسه وحبه لهم.
- التدعيم والتشجيع: فالتعزيز الذي يقدمه الأستاذ ليس مشروطا، فهو يقبل التلميذ كشخص مهما كان أداؤه ويقنعه بأنه يستطيع الوصول إلى هدفه، ويساعد في التغلب على العوائق.
- الاعتبار واللياقة: نقد آراء التلاميذ ورفضها، بحيث لا يشعر التلميذ باللوم والنقد.
- تقبل مشاعر التلميذ: فالأستاذ يشجع التلميذ على التعبير عن ميوله وحاجاته ومخاوفه ويضعها موضع الاهتمام الجاد[2].

فالأستاذ يلعب دورا أساسيا في تحديد مستوى تحصيل تلاميذه في المادة الدراسية بما يتبعه معهم من أساليب تحثهم على التفكير وتجعلهم أكثر مشاركة في مادة الدرس، فهناك الأستاذ الذي يعتمد على الأسلوب غير المباشر في تفاعله مع تلاميذه داخل حجرة الدراسة بتقبل مشاعر تلاميذه وأفكارهم، ويعمل على تطويرها بأفكار من عنده، ويقوم بتشجيعهم على المبادأة للتعبير عن أفكارهم، كما يعمل على طرح عدد كبير من الأسئلة سواء أكانت هذه الأسئلة تتعلق بمحتوى مادة الدرس، أو لجذب انتباه التلاميذ

[1]- الشامي جمال الدين محمد: الأستاذ وابتكار التلاميذ، دار الوفاء، الإسكندرية، 2001، ص 15.

[2]- المرجع نفسه، ص 13-14.

وتحميسهم للإشراك في المناقشة، وهناك من يعتمد الأسلوب المباشر الذي يعتمد في تفاعله مع تلاميذه على الإلقاء والمحاضرة من جانبه، بالإضافة إلى إصدار التوجيهات والتعليمات التي يرى أنه يجب أن يذعن إليها التلاميذ دون مناقشتها والاستفسار عنها، كما يلجأ إلى النقد والسخرية على بعض التلاميذ وذلك من حيث تحصيلهم، ولقد وجد أن هناك علاقة بين أسلوب الأستاذ والتحصيل الدراسي، حيث توصلت دراسة جاردنر Gardner (1972) إلى تفوق تلاميذ الأسلوب غير المباشر على تلاميذ الأسلوب المباشر من حيث التحصيل في كل من المواد الاجتماعية والحساب والقراءة واللغة والتحصيل الدراسي بصفة عامة، كما توصلت دراسة مصطفى كامل محمود 1982 إلى تفوق تلاميذ الأستاذات غير المباشرات على الأستاذات المباشرات وذلك من حيث التحصيل في كل من اللغة العربية والحساب[1]

6-واقع التعليم في المدرسة الجزائرية الحديثة:

بدءا بالموسم الدراسي (2003/2004) باشرت المنظومة التربوية بتطبيق مبدأ "المقاربة بالكفاءات" في المناهج التعليمية وهذه المقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءة يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطلقها الأنشطة كدعامة ثقافية ومكتسبات المراحل السابقة وبمنهج يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم، تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات تؤهل التلميذ للاستعداد المواجهة تعليمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم.

وقد تواصلت إصلاحات المنظومة التعليمية في الجزائر في السنوات الأخيرة وتواصلت معها العثرات المتكررة. ففي سنة (2015) اكتشف خطأ في امتحان البكالوريا" للغة العربية أثناء إجرائه حيث امتحن الطلبة بقصيدة للشاعر "محمود درويش" في حين أنها كانت في الواقع "النزار قباني"، وفي سنة (2016) قررت وزارة التربية سحب كتاب الجغرافيا الجديد للصف الأول من المرحلة الإكمالية، بعد توزيعه على التلاميذ، بسبب ما اعتبره البيان خطأ مطبعياً بوضع اسم "إسرائيل" على الخريطة بدل" فلسطين"، وهو الأمر الذي لاقى سخطاً كبيراً في الأوساط الشعبية وعند الطبقة المثقفة معتبرة الحادثة سابقة خطيرة وهفوة لا يمكن تجاوزها بحكم الموقف الثابت للجزائر من إسرائيل[2].

وفيما يخص جودة التعليم فقد كشف "مؤشر "دافوس" الخاص بقياس جودة التعليم خلال سنة (2016) بسويسرا، عن احتلال الجزائر المرتبة (11) عربياً و(119) عالمياً من حيث جودة التعليم ومستوياته، وذلك من أصل (140) دولة على مستوى العالم.

---

[1]– الشامي جمال الدين محمد، المرجع السابق، ص 109.

[2]– صورية بورويلة وحميد عبد القادر، لهذه الأسباب فشلت منظومتنا التربوية (التعليم في الجزائر يواجه إشكالية النوعية)، مقال متاح على الموقع: www.elkhabar.com/press/article، اطلع عليه بتاريخ: 2024/04/20، على الساعة: 20:00.

7-أهم الأسباب والعراقيل المدرسة الابتدائية في الجزائر:

يوجد هناك العديد من الأسباب والعراقيل التي ساهمت في تدني مخرجات المنظومة التربوية والتي واجهت سير المنظومة التربوية للدخول في المنافسة وتحسين الفرص وفقا للمتطلبات الدولية، حيث وجد من بينها: حسب ما صرح به "مصطفى حداب "الجريدة الخبر" أن هناك معطيات تفتر الظاهرة، يتصدرها المحيط المدرسي، أو ما أطلق عليه "جماليات المدرسة"، وهي مهملة تماما، فضلا عن عدم توفر الوسائل التي تضمن ذلك التعليم، وعدم تقييم النشاطات الثقافية التي تعتبر جزءا من العملية التكوينية بالإضافة إلى تردي نوعية الكتب المدرسية، فقد سعينا لخلق كتب تاريخية بإمكانيات محدودة، كما أن للعنصر البشري دور أساسي في فشل المنظومة التربوية، فمعلم الابتدائي الذي يتخرج من الجامعة ويوجه لتسيير قسم دراسي يحوي (50) تلميذاً، يجد نفسه مجبراً على الإبداع لاحتواء التلاميذ، إذ يطلب منه أن ينسى ما تعلمه خلال مساره الجامعي ويعتمد على أمور تتماشى مع المهمة التي أسندت إليه فقط، رغم أنه لم يتم تحميلته لذلك إطلاقا[1].

فبالرغم من الجهود المبذولة والإمكانات المستثمرة والمحاولات الجادة لإصلاح النظام التربوي في الجزائر إلا أن التعليم في المدرسة الجزائرية الحديثة مازال تواجهه عدة إشكالات وتحديات والمتمثلة في تدني جودة المخرجات فحسب ما ورد عن الوزيرة السابقة للتربية الوطنية أنه "رغم الكم الهائل لارتياد المدارس في الجزائر والتي وصلت إلى نسبة (98.5%) سنة (2018) إلا أن هذا لا يعبر عن جودة المنظومة التربوية" وتذكر كذلك "أن ارتياد المدارس لا يعني التعلم بالضرورة، وتضيف كذلك أنه من خلال نتائج عمليات التقييم المختلفة دفعتنا لتحديد الكثير والعديد من الأخطاء، حيث أظهرت نتائج هذه التقييمات على أن التلاميذ ليس لديهم المهارات الكافية لمواجهة تحديات الألفية الثالثة مثل التفكير النقدي والإبداع والمشاركة والتواصل والعلاقة مع وسائل الإعلام والتكنولوجيا والمرونة والمبادرة والتفاعل وغيرها، وعليه فإنه يجب بذل مجهودات أكبر ووضع خطط طويلة الأمد لتحسين المنظومة التربوية الجزائرية[2].

---

[1]- شيدة ق، المدرسة الجزائرية في المرتبة 11عربيا و119عالميا، مقال منشور على الموقع: تم الدخول للموقع: www.echoroukonline.com، اطلع عليه بتاريخ: 2024/04/20، على الساعة: 20:30.

[2]- بريمة علي، واقع التعليم المدرسي والتنمية الإقليمية بولاية قالمة – دراسة ميدانية على المؤسسات الاقتصادية بولاية قالمة، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قامة، 2020، ص 57.

الفصل الثالث:

تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية

1-مفهوم اللغة الإنجليزية:

في زمن العولمة يستوعب العالم خليطا عجيبا من آلاف اللغات إلا أن عددا قليلا مين ها فقط يحظى بالنفوذ الحقيقي على السنة بني البشر فإذا تم الرجوع لعدة قرون إلى الوراء فقد كان هناك نفوذا واسعا للغة العربية يعطي أرض الإسلام التي كاد ألا تغيب عنها الشمس، وتعد اللغة العربية واحدة من أهم اللغات المعتمدة في هيئة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التابعة لها ولكنها للأسف الشديد انحصرت مع تزعزع الدولة الإسلامية شيئا فشيئا حتى طردت اللغة العربية في معاقلها باللغة الأجنبية لا سيما اللغة الإنجليزية في الدول العربية، والآن اللغة الإنجليزية أصبحت أكثر اللغات انتشارا في العالم حيث أنها تعد اللغات الرئيسية التي يتحدث بها في مختلف التجمعات والمحافل السياسية على المستوى الدولي في أنحاء العالم، أهمها منظمة الأمم المتحدة والدول الكومنولث والمجلس الأوروبي والاتحاد الأوروبي وحلف الناتو جميع ومنظمة الدول المصدرة للنفط وغيرها.

وتعد اللغة الإنجليزية اللغة العالمية، بمعنى أنها إحدى متطلبات الحصول على المعرفة الكونية، كما أنها الأداة الرئيسية للتعبير عن الذات والمشاركة في مسيرة العولمة، والاستفادة من ثورة المعلومات والبحث العلمي الذي يتقدم بخطى عملاقة خصوصا في المجالات الحديثة[1].

2-الأسباب التي تدفع إلى تعلم اللغة الإنجليزية:

هناك جملة من الأسباب التي تدفع إلى تعلم اللغة الإنجليزية أهمها:

-أن اللغة الإنجليزية لها علاقة ببعض الأعمال والمهن والصناعات فهي مثلاً تساعد التجار الذين يتنقلون خارج البلد في التواصل وكذلك السياح عند ذهابهم إلى بلد أجنبي.

- أن اللغة الإنجليزية هي وسيلة للدراسات في كثير من المواضيع فالباحثين يستعينون باللغة الإنجليزية في بحوثهم ومواضيعهم وكذلك في ترجمتها.

3-مبادئ تدريس اللغة الإنجليزية:

تتمثل مبادئ تدريس اللغة الإنجليزية فيما يلي:

- التنويع في طرق التدريس واستخدام الوسائل المستخدمة واستخدام استراتيجيات التدريس الفعالة كالتعلم عن طريق اللعب وتبادل الأدوار، التعلم التعاوني (الثنائي والجماعي)، ومراعاة الفروق الفردية، فيطرح الأسئلة للتشجيع على المشاركة في جميع المستويات.

[1]- ماجد الردادي، واقع استخدام معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية لمصادر الإطلاع الخارجي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، 2008، ص 63

– وأن تكون نسبة تحدث المعلم إلى الطالب 25%، وإعطاء فرصة 75% لمشاركة الطلبة والطالبات الممارسة اللغة داخل الفصل.

– مراعاة الفروق الفردية في طرح الأسئلة للتشجيع على المشاركة في جميع المستويات.

– الحرص على أن تكون إجابة الطالب في جملة مفيدة في كل مرة فلا تقتصر على كلمة أو كلمتين فقط.

– التشجيع اللفظي والمعنوي جدا مهم وأن يضيف على الحصة جوا من المرح ا الذي يشجع الجميع على التحدث[1].

4-أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي:

للغة الإنجليزية أهداف عديدة نحدد البعض منها:

– تنمية عادات التعلم الإيجابي مثل لعب الأدوار والمهارات المنظمة والتعلم التعاوني.

توسيع أفاق الأطفال لكي يصبحوا متألقين مع الثقافات الأخرى المختلفة أثناء تنمية فهمم لثقافتهم

– توعية التلميذ بالتجربة لمعرفة اختلاف اللغة الإنجليزية عن اللغة العربية.

– قدرة الأطفال على الاتصال ببساطة ولكن بفعالية من خلال تنمية قدرته على التعبير الشفوي باللغة الإنجليزية.

– وضع قواعد راسخة لتنمية القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية[2].

– أن الناس ينظرون إلى اللغة الإنجليزية كلغة عالمية وعلمية فمعظم الأبحاث تكتب بالإنجليزية.

الإنجليزية طريقة تفكير باعتبارها تمثل وسيلة الاتصال مع الآخر والتعرف على ثقافته ففي تشكل مفتاح الثقافة الأجنبية[3].

5-إيجابيات وسلبيات تعلم اللغة الطفل اللغة الإنجليزية في سن مبكرة:

5-1-إيجابيات تعلم اللغة الطفل اللغة الإنجليزية في سن مبكرة:

ويمكن حصرها في النقاط التالية:

– إن تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال الصغار أسهل من تعلم الكبار لها.

---

[1]– المرجع نفسه، ص 180

[2]– أبو حسين ولاء محمد رضا حافظ، انعكاس تعلم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، العدد 12، 2012 ص 704.

[3]– خيرو علي العريمي خديجة، الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعّلم المهارات اللّغة الإنجليزية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 9، العدد 3، 2021، ص 179.

– إن مع زيادة العمر تنقص المقدرة على تعلم واكتساب اللغة.

– إن الأطفال قادرون على إخراج الأصوات بالمحاكاة والتقليد دون صعوبة.

– إن مستوى البراعة اللغوية مرتفع لدى الأطفال.

– تمتع الأطفال بالثقة والحماس ولا يشعرون بالخوف من الوقوع في أخطاء لغوية عند التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

– زيادة الحصيلة اللغوية للتلاميذ وإتاحة فرصا تعليمية ووظيفية أفضل، وجعلهم أكثر تفهما لثقافة العصر وأكثر مرونة في التعامل مع الآخرين[1].

5-2-سلبيات تعلم الطفل اللغة الإنجليزية في سن مبكرة:

وتتمثل فيما يلي:

-مزاحمة المواد الرئيسية والتأثير السلبي المحتمل عليها مثل اللغة العربية والتربية الإسلامية.

– إرباك التلاميذ لغويا وعاطفيا، وزعزعت ثقتهم بلغتهم وثقافتهم سيجعلهم يتشربون بعض المفاهيم الأجنبية منذ الصغر، وذلك سيجعلهم يتعاطفون مع اللغة الأجنبية وثقافتها، وقد يؤثر على ولائهم العاطفي لديهم ولغتهم وثقافتهم.

– إن تعلم التلميذ اللغة الأجنبية في سن مبكرة يؤدي إلى توجيه أفكار إلى الثقافات والعادات الغريبة. الحاجة إلى توفير عدد كبير من المعلمين لمادة اللغة الإنجليزية في الوقت الذي تعاني هذه المادة النقص الحاد في معلميها.

– أصبح تدريس اللغة الإنجليزية واحدا من الأسباب التي تؤدي إلى تسرب التلاميذ من صفوف الدراسة، نتيجة لارتفاع نسبة الرسوب فيها، وفشل كثير من التلاميذ في تعلمها. [2]

6-العوامل التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية أو فشلها:

ليست عملية تعليم اللغات الأجنبية بالأمر اليسير، إذ أن هنالك عدة عوامل متداخلة تسهم في تحقيق نجاح المتعلم أو فشله في هذا المضمار

6-1-شروط النجاح:

– تقع مسؤولية توفير الأسباب الكافية لنجاح عملية تعليم اللغات الأجنبية على المجتمع والقائمين على مهنة تعليم اللغات والمدرسين والمتعلمين

[1]– عبد السلام عوض احمد البهص، إدريس سلطان احمد مقبل، نفس المرجع، ص 69

[2]– المرجع نفسه، ص 70.

– المجتمع يتحتم على المجتمع أن يكون اتجاهات إيجابية نحو تعلم لغة أجنبية معينة.

– القائمين على مهنة تدريس اللغات الأجنبية على القائمين بهذه المهنة دعم المدرسين بمختلف الطرق، مثل توفير المواد والمعلومات والمراكز المهنية وتنمية المستوى المهني.

– المدرسين: يحتاج المدرسون إلى تدريب كاف ومناهج ملائمة ومواد مناسبة وفوق هذا كله يتحتم على المدرسين تكريس أنفسهم لطلبتهم[1].

– المتعلمون: ينبغي على المتعلم أن يكون طالبا راغبا، وأن يبذل الوقت والجهد اللازمين، وأن يبدي التعاون الاجتماعي المطلوب في نجاح المهمة التعليمية.

– وباختصار فإن العناصر الأساسية لنجاح تعلم اللغات الأجنبية تكمن في المتعلمين الراغبين والمدرسين المهيئين جيدا والمكرسين أنفسهم لمهنتهم وطلبتهم، والقائمين على هذه المهنة والمجتمع ككل.

2.6-2-أسباب الفشل:

– **عدم رغبة المتعلمين:** إن فشل عملية تعليم اللغات الأجنبية يعود بالدرجة الأولى إلى عدم رغبة المتعلمين في بذل الوقت والجهد والاهتمام الكافي في هذا الصدد.

–النواقص المادية والتنظيمية والنفسية غالبا ما تكون هذه النواقص من مسؤولية المجتمع، أي الجهات المسئولة عن إدارة العملية التربوية وتنظيمها.[2]

–**ضعف المواد التدريسية:** لا يعوض المدرسون الأكفاء هذا الضعف الذي ينبع من المعايير غير الكافية لتدريب المعلمين وإعدادهم، ويعالج هذا الضعف عن طريق إعداد مواد تدريسية جيدة وتحسين تدريب وإعداد المعلمين. التدريب غير الكافي للمدرسين وسبب هذا النقص هو عدم توفر الموارد المادية اللازمة لتحسين الأوضاع.

– التعليم غير الفعال وعدم الاهتمام الكافي بالمتعلمين وهذا يقع اللوم على المدرسين، وفي المقابل فإن المجتمع والقائمين على مهنة تعليم اللغات مهمة تنظيم الأمور بالسعي لتغيير نحو الأفضل[3].

---

[1]– تمارا مشهور صايل حلبي المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، الأطروحة قدمت استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تحت إشراف فواز عقل، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا في المناهج وطرق التدريس، فلسطين، 2015، ص 15.

[2]– المرجع نفسه، ص 15–16

[3]– المرجع نفسه، ص 16

7-الصعوبات التي تواجه تعلم اللغة الإنجليزية:

على الرغم من الجهود التي بذلتها البلدان الجزائر من أجل النهوض بتعليم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي، سواء كان ذلك في مستوى إعداد المناهج أو تحسين الطرائق والأساليب التعليمية فإنها مازالت تواجه صعوبات تتمثل فيما يلي[1]:

7-1-الصعوبات المتعلقة طرائق تدريس اللغة الإنجليزية:

-إن نجاح التعلم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة وقد تنوعت طرق التدريس التي يمكن أن يستخدمها المعلم لكي يتمكن من تفعيل دور طرق التدريس في إنجاح العملية التربوية التي تهدف إلى إنماء شخصية المتعلم في ضوء ما تنطوي عليه الأهداف من قيم تربوية[2].

- تؤكد كثير من الدراسات على أن تدريس مادة اللغة الإنجليزية لا يعتمد على طريقة واحدة كما كان يحدث سابقا بل يعتمد طريقة تؤلفيه تجمع بين عناصر مختلفة منتقاة من الطرق التعليمية المتعارف عليها، مثل الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية والطريقة التواصلية[3].

7-2-صعوبات منهاج اللغة الإنجليزية:

- المنهج الدراسي هو أحد جوانب العملية التعليمية الضرورية في المدرسة، وأحد أهم محاور العملية التعليمية وعلاقة المعلم بالمنهج علاقة مباشرة وقوية ومؤثرة لذا فإنه من الضروري أن يكون المعلم متفهما لهذا المنهج، وراضيا عنه ومتفاعلا معه، وقادرا على تحقيق الأهداف المرسومة له وقد تواجه المعلم أحيانا بعض المشكلات في النهج الدراسي الذي يقوم بتدريسه مثل كثافة المنهج، وطول المقرر الدراسي، وصعوبة المادة العلمية، وعدم ملاءمتها لمستوى الطلاب وقلة الحصص المخصصة للمادة الدراسية، وعدم توفر الوسائل التعليمية المعينة[4].

- صعوبة تغطية كامل المنهج نظرا إلى طوله.

- صعوبة بعض وحدات المنهج أحيانا باعتبار مستوى الطلاب وتفاوت الفروق الفردية.

---

[1]- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دراسة مقارنة حول تدريس اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم الأساسي في البلاد العربية: إدارة التربية، قسم البحوث والتدريب، تونس، 1993 م ص 62

[2]- أحمد محمد هيثم ونصر عبد الله حسين العروس الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مديرية لودر محافظة أبين من وجهة نظر المعلمين مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية المجلد 1، العدد 8، كلية التربية لودر، جامعة أبين اليمن، مارس 2021م، ص 177

[3]- المرجع نفسه، ص 177

[4]- تمارا مشهور صايل حلبي، مرجع سابق، ص 44

– عدم ارتكاز المنهج على دراسات ميدانية أحيانا نأخذ في الاعتبار حاجات المتعلم الحقيقة[1].

7-3-صعوبات وسائل تعليم اللغة الإنجليزية:

تعتبر الوسائل التعليمية من أهم عناصر العملية التعليمية التي يستعين بها المعلم لتوضيح الأفكار الرئيسة في الدرس لتحقيق الأهداف التعليمية ومن أنواع الوسائل التعليمية الوسائل البصرية والسمعية وأخيرا سميت بالوسائل التكنولوجية وعرفت الوسائل التعليمية على أنها كل ما يستخدمه المعلم من مواد وأجهزة وأدوات لنقل الخبرات التعليمية للمتعلم، وهناك عدة معايير لاختيار الوسائل التعليمية ومنها أن تتلاءم مع الأهداف التعليمية وأن تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتساعدهم على التفكير والاكتشاف العلمي وان تكون خالية من التعقيد وسهلة الاستخدام[2].

7-4-صعوبات أساليب اللغة الإنجليزية:

إن موضوع أساليب تدريس فعاليات معينة مثل القراءة والكتابة والمفردات والتراكيب اللغوية فإن تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية أو ما يقابلها يستخدم فيه أساليب مختلفة حسب الموضوع والمستوى ونوعية التلاميذ وقد وردت هذه الملاحظات في الحديث عن كتاب دليل المعلم، والذي يقدم العديد من الأساليب (الطرق) لمعالجة مختلف المهارات والأنشطة... كما يعرض المنهاج مقترحا لتنفيذ بعض الأساليب مثل العمل في ثنائيات والعمل في مجموعات أو تقديم المفردات الجديدة واستخدام وتوظيف البطاقات اللغوية والسبورة والمختبر اللغوي[3].

8-اتجاهات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية:

8-1-الاتجاه المؤيد لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية:

يرى أنصار هذا الاتجاه أن تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية وحتى ابتداء من الصفوف الأولية هو أمر مقبول وجيد، وذلك لما يحققه من إيجابيات كثيرة يمكن تلخيص أبرزها في النقاط التالية:

– زيادة فترة تدريس اللغة الإنجليزية مما يتيح للتلميذ وقتا كافيا لتعلمها، ويسمح بوضع مناهج متوازنة وموزعة حسب قدرات ومهارات كل فئة عمرية.

---

[1]– حنان أحمد جابر سيف: تقييم واقع تعليم اللغة الإنجليزية عن بعد لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في مديرية لواء عين الباشا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة المناهج وطرق التدريس، المجلد 1، العدد 13، جامعة عمان العربية، الأردن 30 أكتوبر 2022 ص 120

[2]– المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دراسة مقارنة حول تدريس اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم الأساسي في البلاد العربية: إدارة التربية، قسم البحوث والتدريب، تونس، 1993، ص 36

[3]– المرجع نفسه، ص 37.

– تعود التلاميذ على اللغة الإنجليزية في سن مبكرة مما يسهل من عملية اكتسابها وإتقان مختلف مهاراتها نظرا لقدرة التلاميذ في المراحل العمرية المبكرة على التعلم.

– تحسين مهارات القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة لدى التلاميذ وزيادة حصيلتهم اللغوية. فتح أفاق دراسية ووظيفية جديدة أمام التلاميذ وتأهلهم للانفتاح والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، ومواكبة تطورات العصر[1].

8-2-الاتجاه للمعارض لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية:

يرى أنصار هذا الاتجاه أن تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يؤدي إلى العديد من المخاطر والسلبيات التي يمكن تلخيص أبرزها في النقاط الآتية:

التأثير السلبي على تحصيل التلاميذ في اللغة العربية وحتى في بقية المواد الدراسية

– إثقال كاهل التلاميذ بمادة إضافية وتشتيت ذهنهم في مرحلة حساسة من عمرهم

– التأثير السلبي على القيم التلاميذ وانتمائهم الديني الوطني.

– رسم صورة سلبية حول اللغة العربية، وتقليل من مكانتها وقدرتها على استيعاب تطورات العصر.[2]

9-واقع اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية:

اللغة تحفظ التاريخ الفكري وثقافي للأمة وتتحكم اللغة في سلوك الفرد فهي جزء من كيانه ولا يمكن أن يستغني عنها، فتعلم اللغة الأجنبية يقود على الانفتاح على الثقافات المختلفة مما يجعل الإنسان أكثر وعياء وتعلمها يساعد على فهم الناس لبعضهم البعض، لقد أصبح الاهتمام بالتعلم مسألة ضرورية فلا بد من البحث على الصعوبات والأسباب التي توجه العملية التعليمية ومحاولة إيجاد الحلول لها حتى تكون هناك دافعية المتعلم أكثر، يعتبر المجتمع الجزائري من المجتمعات ذات اللغة المتميزة، وهو لا يتعرف إلا باللغة رسمية وطنية هي اللغة العربية إلى جانب اللغة الأمازيغية وانطلاقا من نتائج الدراسات والتحقيقات حول الواقع اللغوي الجزائري ومميزاته تكشف إن المجتمع له خصوصية لغوية كسائر المجتمعات.[3]

---

[1]– صالح بن جمعان الزهراني: تقييم تجربة تدريس اللغة الإنجليزية الصف الثاني ابتدائي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات وأولياء أمور التلاميذ في محافظة الطائف قسم اللغة الإنجليزية، كلية الآداب، جامعة الطائف المملكة العربية السعودية، المجلد 05، العدد 01، أبريل 2020، ص 39-40.

[2]– المرجع نفسه، ص 41.

[3]– طرهيوة نجاة، تعليمية اللغة الأجنبية في المدرسة الجزائرية بين حتمية الواقع وتطلعات المستقبل المجلد الثاني العدد الرابع، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، جوان 2021، ص 176

ومنه لا يمكن التسليم بأن هناك لغة أم واحدة لكل أفراد المجتمع بل هناك نوعان من اللغة الأم وهما اللغة الأمازيغية واللهجة العامية العربية، وعليه فان العامية العربية والأمازيغية تكسبان منذ الميلاد في المحيط الأسرة الاجتماعية وتشكلان رأس المال اللغوي الأولى قبل دخولهم إلى المدرسة نظرا للظروف التاريخية والاستعمارية التي عاشتها الجزائر طيلة الاحتلال الفرنسي كان لها واقعا لغويا مختلفا فتميزت بلغتين في المرتبة الثانية وهما العربية الفصحى واللغة الفرنسية، ومازالت اللغة الفرنسية تحتل مكانة لدى طبقات اجتماعية ميسورة من الجزائريين في المدن الكبرى حتى أصبحت لديهم لغة التواصل اليومي، كما أنها لغة المعاملات الإدارية والاقتصادية في كثير من القطاعات الخدماتية والإنتاجية والصناعية وحتى التعليمية، منذ الاستقلال حتى بداية التسعينات أين احتلت الصحافة باللغة الفرنسية حيزا كبيرا من القراء، لكن بعد تخرج دفعات من المتعلمين من المدرسة الأساسية أصبح مستعمليها كلغة تواصل في تضاؤل من جيل إلى آخر وحتى عدد الجزائر باللغة العربية في تزايد كبير مع عدد نسخ الطبع التي تصل يوميا إلى أكثر من مليون نسخة كمتوسط لعدد الجرائد مقارنة يوميا إلى أكثر من مليون نسخة كمتوسط لعدد الجزائر مقارنة مع عدد الجزائر باللغة الفرنسية التي تضاءل حجمها وعدد النسخ التي تطبعها يوميا، وبالرغم من ذلك مازالت اللغة الفرنسية تستفيد من ميادين الاستعمار الكثيرة ومن حجم ساعي في المدرسة الجزائرية[1].

إلا أنه بالنسبة للغة الإنجليزية في الجزائر فليست المرة الأولى التي يطرح فيها مشروع تدريس اللغة الإنجليزية في المراحل التعليمية الابتدائية في الجزائر، ففي بداية التسعينيات، طرح وزير التربية والتعليم السابق الدكتور علي بن محمد الفكرة ذاتها وبدأ بالفعل بالتحضير لتنفيذها من خلال تأهيل المعلمين وجلب مفتشين عامين من بريطانيا، لكن الوزير اضطر إلى الاستقالة من منصبه في أعقاب ما عرف بفضيحة تسريب أسئلة امتحان البكلوريا عام 1992، والتي وصفها بن محمد في تصريحات إعلامية أدلى بها في وقت لاحق بأنها كانت عملية منسقة تهدف إلى الإطاحة بمشروع اللغة الإنجليزية.

وردا على مخاوف البعض من أن يكون المشروع الحالي مصيره الفشل هو الآخر، يقول الدكتور بوزيد، الذي يشغل منصب الأمين العام للمجلس الإسلامي الأعلى (مجلس استشاري تابع لرئاسة الجمهورية الجزائرية)، إنه لا يتصور تكرار تجربة التسعينيات، لأن "هناك جماعات أو كتل تاريخية تتشكل حاليا: نحن أمام جيل جديد من السياسيين والإداريين أغلبهم يتقنون العربية والفرنسية معا – بعكس

[1]– طرهيوة نجاة، مرجع السابق، ص 176

الوقع قبل 20 أو 30 عاما عندما كان عدد المعربين قليلا – ومن ثم فهم لا يخافون على مصالحهم ومناصبهم"[1].

ويضيف الدكتور بوزيد أن بعض المسؤولين النافذين عكفوا على تشجيع البقاء داخل نطاق اللغة الفرنسية، حيث ظلوا "يشجعون على إبرام اتفاقات مع فرنسا أو دول فرانكوفونية كبلجيكا وكندا بدلا من بلدان عربية أو أنغلو ساكسونية... أتصور أن التطور الذي حدث في الجزائر، لا سيما خلال العشرين عاما الأخيرة، جعلنا نجد أنفسنا أمام استثمار خارجي... وحاجة اقتصادية تتطلب أجيالا ونخبا تتقن اللغة الإنجليزية".

ويرى مراقبون أن إعلان رئاسة الوزراء في حد ذاته يؤشر إلى تحولات داخل أروقة السلطة، لاسيما فيما يتعلق بحجم النفوذ الذي كان يتمتع به من يطلق عليهم في الجزائر "اللوبي الفرانكفوني" أو "حزب فرنسا"، الذين يُتهمون بإفشال مشروع الوزير بن محمد[2].

احتلت اللغة الإنجليزية في عصرنا الحاضر مكانا مرموقا بين لغات العالم أجمع، وأصبحت لغة العلم والتقنية واللغة الرسمية لقطاع النقل الجوي والبحري والعلوم والتقنية والاقتصاد وهي الوسط اللغوي للتربية والتعليم والنشر والعلاقات الدولية، لذا أطلق عليها العلماء دار المفكرون لغة العالم، وبهذا تمكن أهميتها في حقل التربية ويصبح تدريسها أمرا ضروريا لنقل الخبرات والمعارف والارتقاء نحو الأفضل والأجود عالميا.

ويؤكد ما سبق تطلع المجتمعات العربية إلى مواكبة العلوم والنهضة التقنية والدفع بعجلة التنمية البشرية إلى غايات أسمى من خلال توظيف تعلم اللغات الأجنبية في المناهج المحلية والعمل على تطويرها والعناية بها[3].

ومن خلال ما سبق وما عرضناه نستخلص أن اللغة الإنجليزية شهدت انتشارا واسعا في العديد من دول العالم، نظرا لأهميتها ودورها في مختلف المجالات، وهذا ما أدى بالعديد من الدول العربية والأجنبية لتبنيها كلغة رسمية في نظامها التعليمي في المرحلة الأساسية لما لها من إيجابيات منها تعود التلاميذ على هذه اللغة في سن مبكرة مما يسهل من عملية اكتسابها وإتقان مختلف مهاراتها نظرا لقدرة

[1]– سمية نصر: تدريس اللغة الإنجليزية: ما التحديات التي تواجه قرار الرئيس الجزائري باعتمادها في المرحلة الابتدائية؟، مقال منشور على الرابط: https://www.bbc.com/arabic/middleeast-62071670، اطلع عليه بتاريخ: 2024/05/15، على الساعة: 22:00.

[2]– طرهيوة نجاة، مرجع السابق، ص 176

[3]– المرجع نفسه، ص 177.

التلاميذ في هذه المرحلة المبكرة على التعليم، إلا انه يوجد رأي آخر منافي لهذا الاتجاه مفاده أن تدريس اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة العمرية له تأثير سلبي على تحصيل التلاميذ في لغتهم الأم وبقية المواد الدراسية الأخرى بالإضافة إلى إثقال كاهل التلاميذ بمادة إضافية، وباعتبارها لغة جديدة في التعليم الأساسي.

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي للدراسة

أولا: منهج الدراسة

من المعروف أن تقدم العلم مقترن بتقدم المناهج وفي هذا يقول ديكارت: "لا نستطيع أن نفكر في بحث حقيقة ما إذا كنا سنبحثها بدون منهج لأن الدراسات والأبحاث بدون منهج تمنع العقل من الوصول إلى الحقيقة.[1]

وعليه يتطلب إعداد أو إجراء أي بحث علمي إتباع منهج معين حيث يعرف المنهج على أنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".[2]

وبالعودة إلى أهداف البحث فإن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، الذي يعرف على أنه: "شكل من أشكال الوصف والتحليل والتفسير العلمي، بغية وصف الظاهرة كما وكيفا، بواسطة جمع المعلومات النظرية والمعطيات الميدانية وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة".[3]

إن هذا الاختيار قائم على مبررات علمية ليتماشى مع تحقيق أهداف الدراسة كما سبق الذكر، ثم إن الوصف عملية لا يمكن أن يتخلى عنها أي باحث في تخصص علمي ضف إلى ذلك أن المنهج يمكن الباحث من:

- توضيح العلاقة بين الظواهر، والعلاقة بين أجزاء الظاهرة الواحدة.
- تقدم تفسيرا للظواهر وأسباب تواجدها.
- توفير المادة العلمية.

ثانيا: حدود الدراسة:

أ-المجال المكاني:

ويقصد به النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني وهو ابتدائيات ولاية برج بوعريريج.

ب-المجال الزماني:

أجريت الدراسة على فترتين من الزمن هما:

الفترة الأولى: انصب اهتمامنا في جمع الفصول النظرية، فقمنا خلال هذه المرحلة بالقراءات المستفيضة حول الموضوع محل الدراسة من خلال ما تم جمعه من مادة علمية ومن مراجع ومصادر.

---

[1]- الشلبي إبراهيم مهدي: التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الأمل، الأردن، 2000، ص60.

[2]- صالح بن محمد عساف: دليل الباحث في العلوم السلوكية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، السعودية، 1995، ص 169.

[3]- رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2007، ص 87.

الفترة الثانية: المدة التي استغرقتها الدراسة الميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتتمثل في:

بعد الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية والتي كانت في شهر مارس 2024 فقمنا في نفس اليوم بالالتحاق بالابتدائيات بغية الحصول على معلومات على أفراد عينة الدراسة من عدد الأساتذة وكذا توزيعهم على الابتدائيات بولاية برج بوعريريج واستغرقنا في ذلك من 15 أفريل إلى 15 ماي 2024.

وبعد ضبط عينة الدراسة تم توزيع الاستبيان على العينة في الفترة الممتدة من 15 ماي إلى غاية 30 ماي 2024، حيث وزعنا 60 استمارة.

ج-المجال البشري:

ويمثل هذا المجال مجتمع البحث يقصد به عدد أساتذة اللغة الإنجليزية الذين يعملون بابتدائيات ولاية برج بوعريريج ويبلغ عددهم 196 فردا موزعين على 498 ابتدائية.

ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة.

يستخدم الباحث العينة عندما يتعذر عليه دراسة جميع وحدات مجتمع البحث لكبر حجمها الكلي.

تعرف العينة على أنها "جزء من الكل يختاره الباحث لأجل الحصول على بيانا تتعلق بموضوع بحثه، يتعذر الحصول عليها من المجتمع برمته ويشترط أن تكون ممثلة تمثيلا صحيحا لمجتمع البحث".[1]

حيث اعتمدنا على العينة الحصصية التي تعرف على أنها: "حيث يتم من خلالها تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى فئات أو شرائح بشكل يتلاءم وظروف الباحث"[2] وهي الأصلح للمجتمعات التي تقسم إلى طبقات أو فئات وجاء اعتمادنا عليها كونها الأنسب بالنظر للوقت والجهد المتوفران والمحدودان، إضافة إلى التشابه الملاحظ في أدوار وظائف أفراد العينة وهي خاصية يمكن ملاحظتها على أفراد العينة.

نسبة العينة: بلغ عدد أفراد العينة 60 فردا من المجموع الكلي لمجتمع البحث وهو ما يمثل حوالي 30% وهي نسبة مقبولة بالنظر إلى التوصيات العلمية المتعلقة بذلك.

طريقة سحب العينة: لم تم الاستناد إلى الطرق الإحصائية والتنظيمية المرتبطة بطريقة سحب هذا النوع من العينة نظرا للمبررات السابقة وذلك تم اللجوء مباشرة إلى التجاه نحو هؤلاء الأفراد بطريقة عشوائية.

---

[1]- المختار محمد إبراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص47.

[2]- نادية سعيد عيشور، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر، الجزائر، 2017، ص 272.

الخصائص السوسيولوجية لعينة الدراسة:

أولا: عرض الجداول وتحليلها.

1-الجنس:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	56	%93.4
أنثى	04	%6.6
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أن العينة تكونت من المزيج بين الذكور والإناث، وغلب عليها نوع الذكور بنسبة 93.4% مقابل 6.6% من الإناث، تعطي القراءة الأولية لنسبة جنس الذكور إلى اهتمامهم باللغات وبالتدريس بالابتدائي أما جنس الإناث فربما يعود إلى حبهم للمواد الأدبية كاللغة العربية وغيرها.

الشكل رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

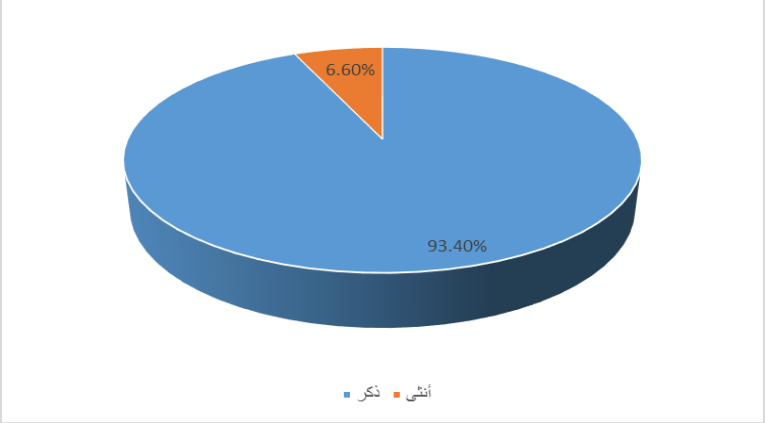

2-المؤهل العلمي:

الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ليسانس	47	%78.3
ماستر	13	%21.7
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أفراد العينة تكونت من المزيج من الذين يملكون شهادة الليسانس والماستر، حيث أن النسبة الغالبة والمقدرة بـ78.3% تمثل أفراد العينة الذين لهم مستوى ليسانس، بينما

نسبة 21.7% تمثل الأفراد الذين لهم مستوى الماستر، حيث تعطي القراءة الأولية لنسبة ليسانس العالية ربما للحاجة الماسة للأساتذة كون هذه المادة المدرجة حديثا في الابتدائي مما أدى إلى نقص في الأساتذة وهو ما استدى توظيف أصحاب شهادة الليسانس مباشرة لتغطية العجز في عدد الأساتذة.

الشكل رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

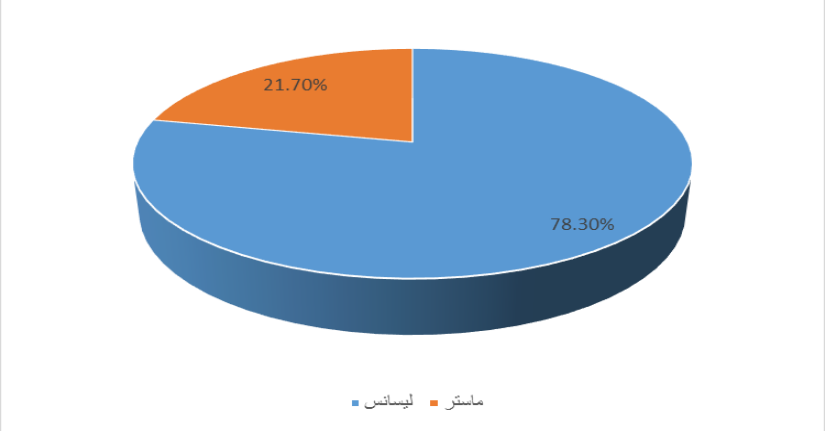

3-الأقدمية:

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية

الأقدمية	التكرار	النسبة
من 1 إلى 4 سنوات	47	%78.3
من 5 إلى 9 سنوات	06	%10
10 سنوات فما فوق	07	%11.7
المجموع	47	%100

تركزت أكبر فئة في العينة من ذوي أقدمية في التدريس ما بين سنة و4 سنوات حيث قدرت بنسبتهم بـ78.3%، تليها نسبة ذوي الأقدمية من 10 سنوات فما فوق بنسبة 11.7%، في حين قدرت نسبة ذوي الأقدمية من 5 إلى 9 سنوات بـ10%، حيث تعطي القراءة الأولية لهذه النسب أن أغلب أفراد العينة حديثي التوظيف بسلك التعليم وهذا راجع لكون أن اللغة الإنجليزية أدرجت حديثا، بالإضافة إلى أن النسبة المتبقية فهي ربما لكون أصحابها لهم شهادات في التخصص إلا أنهم لم يتوظفوا بالمرحلة الابتدائية إلا حديثا وكانوا يشتغلون بوظائف أخرى إلى حين استحداث اللغة الإنجليزية بالطور الابتدائي ما جعلهم يلتحقون بالتدريس.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

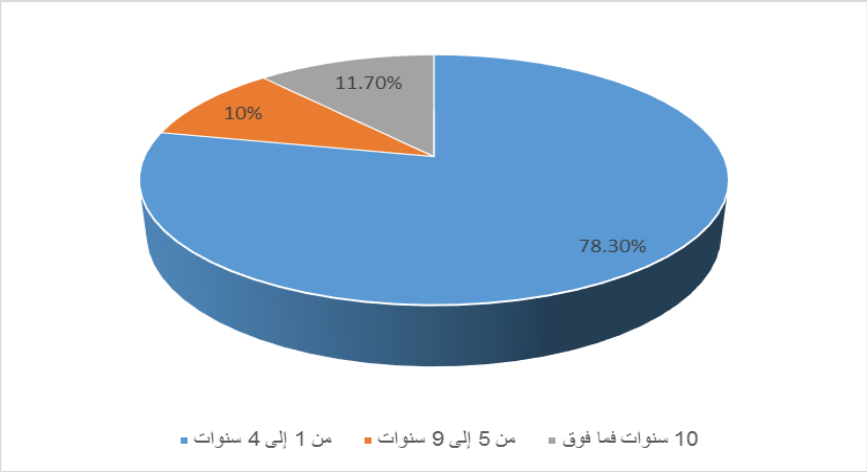

رابعا: أداة جمع البيانات:

1-الاستمارة:

تعتبر الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما، وذلك يرجع لما تحققه من مزايا على مستوى الجهد والوقت وسهولة معالجة البيانات إحصائيا.

عرفها محمد عبيدات وآخرون: "أنها مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين".[1]

وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة كأداة أساسية في جمع البيانات حيث بنيت استمارة بحثنا بحسب فرضيات الدراسة فأتت في أربعة (04) محاور بالشكل التالي:

المحور الأول: وخصص للبيانات الشخصية للمبحوثين وتضمنت (الجنس، المؤهل العلمي، الأقدمية، القسم المسند، والابتدائية).

المحور الثاني: وخصص للتحصيل الدراسي، من السؤال 01 إلى السؤال 12.

المحور الثالث: وخصص التصرفات، من السؤال 13 إلى السؤال 22.

المحور الرابع: وخصص التوافق مع القدرات والإمكانيات، من السؤال 23 إلى السؤال 29.

[1]- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 63.

إن المبرر الذي دفعنا إلى اختيار استمارة الاستبيان هو عامل الوقت أولا وتصنيف المعلومات ثانيا، بحيث الاختبار عن طريق أسئلة محددة مرتبطة بالمؤشرات يسمح بجمع المعطيات المطلوبة والتي تخدم هدف البحث.

2-المقابلة:

تم استخدام المقابلة ولكن كأداة فقط لجمع المعطيات المتعلقة بمجتمع البحث.

صدق وثبات الأداة:

لمعرفة صدق وثبات الاستمارة تم توزيعها على عدد من المحكمين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من ذوي الخبرة في مجال الاختصاص وفيما يلي جدول يبين أعضاء الأساتذة المحكمين:

الجدول رقم 04: قائمة أسماء المحكمين

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	التخصص
رمضان بن جعفر	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	علم اجتماع التربية
علي شريف حورية	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	علم اجتماع التربية
جحنيط حمزة	أستاذ التعليم العالي	جامعة برج بوعريريج	علم اجتماع التربية

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** الناسخة 24 التالية:

- التكرارات
- النسب المئوية

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل عرض الجداول الإحصائية المتعلقة بمتغيرات فرضيات للدراسة، ثم تحليلها ومناقشتها.

1-عرض نتائج الدراسة:

1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أن: إدراج اللغة الإنجليزية له تأثير على التحصيل الدراسي للمتعلمين.

الجدول رقم 05: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 01 التي مفادها: يساهم تعليم اللغة الإنجليزية في تحصيل دراسي جيد للمتعلمين في الابتدائي

01-يساهم تعليم اللغة الإنجليزية في تحصيل دراسي جيد للمتعلمين في الابتدائي	التكرار	النسبة
موافق بشدة	35	%58.3
موافق	23	%38.3
محايد	02	%3.4
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 05 نلاحظ أن 58.3% من أفراد العينة موافقة بشدة على أن تعليم اللغة الإنجليزية يساهم في تحصيل دراسي جيد للمتعلمين في الابتدائي، تليها نسبة 38.3% توافق على تعليم اللغة الإنجليزية يساهم في تحصيل دراسي جيد للمتعلمين في الابتدائي، في حين أن نسبة 3.4% كانت إجابتهم محايد، بينما غير الموافقين وغير الموافقين بشدة كانت نسبتهم معدومة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن تعلم اللغة الإنجليزية يساعد التلاميذ على تطوير مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، هذه المهارات اللغوية الأساسية تعزز القدرة على التواصل بشكل فعال والتعبير عن الأفكار والمفاهيم بوضوح، بالإضافة كذلك إلى أن اللغة الإنجليزية هي لغة العلم والتكنولوجيا، فتعلمها يسهل للمتعلمين الوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد والمعلومات المتاحة باللغة الإنجليزية، مما يعزز تحصيلهم الدراسي ويوسع آفاقهم، ويشجع التفكير النقدي والإبداع، حيث يتعين على

التلاميذ فهم وتحليل المفردات والهياكل اللغوية المختلفة كما أن تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يمنح التلاميذ فرصا أفضل للنجاح في مساراتهم المهنية المستقبلية ويفتح أبوابا للتعليم العالي، منه يمكن القول أن تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يعزز قدرات التلاميذ اللغوية والعقلية ويوفر لهم فرصا أكبر في التحصيل الدراسي والتطور الشخصي، لذا يعتبر تعليم اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة استثمارا قيما في مستقبل المتعلمين.

الجدول رقم 06: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 02 التي مفادها: يساهم التكوين العلمي الممتاز لأستاذ اللغة الإنجليزية في التحصيل الجيد للمتعلم

02-يساهم التكوين العلمي الممتاز لأستاذ اللغة الإنجليزية في التحصيل الجيد للمتعلم	التكرار	النسبة
موافق بشدة	39	%65
موافق	21	%35
محايد	00	%00
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 06 نلاحظ أن 65% من أفراد العينة موافقة بشدة على أن التكوين العلمي الممتاز لأستاذ اللغة الإنجليزية يساهم في التحصيل الجيد للمتعلم، تليها نسبة 35% توافق على أن التكوين العلمي الممتاز لأستاذ اللغة الإنجليزية يساهم في التحصيل الجيد للمتعلم، بينما غير الموافقين وغير الموافقين بشدة والمحايدين كانت نسبتهم معدومة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن التكوين العلمي الممتاز لأستاذ اللغة الإنجليزية يتيح له فهما عميقا للغة وثقافة اللغة الإنجليزية، وبذلك يكون للأستاذ المهارات والمعرفة الأكاديمية اللازمة لتدريس وشرح المفاهيم اللغوية بشكل متقن وشامل، كما يمكنه من طرق التدريس المتنوعة والمبتكرة لتعليم اللغة حيث يستطيع بذلك تطبيق أساليب تفاعلية ومشاركة التلاميذ في النشاطات العملية والمحادثات الحوارية، مما يعزز فهمهم ومهاراتهم اللغوية، بالإضافة كذلك إلى أن التكوين العلمي للأستاذ يمكنه من تقديم التوجيه والمساعدة للتلاميذ وفقا لاحتياجاتهم اللغوية ومستوياتهم المختلفة، من خلال تحليل قواعد اللغة

ونقاط الضعف الشخصية لدى التلاميذ حيث يصبح مصدر إلهام لهم، بتشجيعه لهم وتحبيبه للغة مما يحفز التلاميذ على المزيد من التعلم والتطوير بتوجيههم نحو الطرق المناسبة لتحقيق تحصيل جيد.

وخلاصة القول يعتبر التكوين العلمي الممتاز لأستاذ اللغة الإنجليزية عاملاً مهمًا لتحقيق تحصيل جيد للمتعلمين إذ يساهم في توفير بيئة تعليمية تركز على التعلم الفعال والتوجيه الشخصي، وتوفير فرص للاستكشاف والتحفيز، مما يساعد التلاميذ على تحقيق نجاح دراسي في مادة اللغة الإنجليزية وتنمية مهاراتهم اللغوية بشكل عام.

الجدول رقم 07: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 03 التي مفادها: تمتاز طباعة كتاب اللغة الإنجليزية بجذب انتباه المتعلمين وتشويقهم للإقبال عليها

03-تمتاز طباعة كتاب اللغة الإنجليزية بجذب انتباه المتعلمين وتشويقهم للإقبال عليها	التكرار	النسبة
موافق بشدة	03	%05
موافق	32	%53.3
محايد	09	%15
غير موافق	16	%26.7
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 07 نلاحظ أن 53.3% من أفراد العينة يوافقون على أن طباعة كتاب اللغة الإنجليزية تمتاز بجذب انتباه المتعلمين وتشويقهم للإقبال عليها، تليها نسبة 26.7% غير موافقين على ذلك، في حين أن نسبة 15% مثلت أفراد العينة المحايدين، تقابلها نسبة 5% من أفراد العينة الذين يوافقون بشدة على أن طباعة كتاب اللغة الإنجليزية تمتاز بجذب انتباه المتعلمين وتشويقهم للإقبال عليها، بينما غير الموافقين بشدة كانت نسبتهم معدومة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن التصميم المرئي للكتاب من العوامل المهمة في جذب انتباه التلاميذ، فإذا كان الكتاب مصمما بشكل جذاب وملون مع استخدام الصور والرسوم التوضيحية المناسبة، فإن ذلك يساهم في تعزيز الإثارة والتشويق للمادة المقدمة، كما يعتبر وجود أنشطة وتمارين تفاعلية داخل الكتاب أمرا مهما فعندما يكون للتلاميذ فرصة المشاركة المباشرة في النشاطات والتفاعل مع المحتوى، يصبحون أكثر مشاركة ومتحمسين لتعلم اللغة، بالإضافة كذلك يتضمن الكتاب مجموعة متنوعة من

المواضيع والأنشطة التي تغطي جوانب مختلفة من اللغة الإنجليزية، بما في ذلك القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة وهذا يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل شامل ويزيد من اندماجهم مع اللغة.

وخلاصة القول فإن الهدف من طباعة كتاب اللغة الإنجليزية هو جعل عملية التعلم ممتعة ومشوقة للتلاميذ، عندما يكون الكتاب مصمما بشكل جيد ويحتوي على محتوى مثير ومواد تفاعلية تعزز ذلك إشراك الطلاب وتحفيزهم للاستمرار في تعلم اللغة الإنجليزية، إلا أنه يجب أن نذكر أن طرق التدريس والتوجيه المناسبة والأستاذ الملهم لهم أيضا دور كبير في تعزيز اهتمام التلاميذ وتشجيعهم على استكشاف اللغة الإنجليزية بشكل أعمق.

الجدول رقم 08: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 04 التي مفادها: الحجم الساعي الممنوح لمتعلم اللغة الإنجليزية غير كاف في المرحلة الابتدائية

04-الحجم الساعي الممنوح لمتعلم اللغة الإنجليزية غير كاف في المرحلة الابتدائية	التكرار	النسبة
موافق بشدة	37	%61.7
موافق	18	%30
محايد	02	%3.3
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	03	%5
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 08 نلاحظ أن 61.7% من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن الحجم الساعي الممنوح لمتعلم اللغة الإنجليزية غير كاف في المرحلة الابتدائية، تليها نسبة 30% موافقين على ذلك، في حين أن نسبة 5% مثلت أفراد العينة غير الموافقين بشدة على أن الحجم الساعي الممنوح لمتعلم اللغة الإنجليزية غير كاف في المرحلة الابتدائية، تقابلها نسبة 3.3% من أفراد العينة محايدين، بينما غير الموافقين كانت نسبتهم معدومة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن التركيز بشكل أكبر على المواد الأخرى في المرحلة الابتدائية، مثل اللغة العربية والرياضيات والتربية العلمية وغيرها، مما يقلل من الوقت المتاح لتعلم اللغة الإنجليزية، إذ هناك توزيع غير متوازن للموارد والمعلمين في المدرسة الابتدائية، تعرف المدرسة الابتدائية الجزائرية

كذلك نقصا كبيرا في عدد أساتذة اللغة الإنجليزية، مما يؤدي إلى تقديم محتوى محدود وعدم تلبية احتياجات جميع التلاميذ، بالإضافة كذلك إلى أن هناك تركيز أقل على تدريس اللغة الإنجليزية في المدرسة بشكل عام كونها حديثة الإدراج بالمرحلة الابتدائية وبالتالي لا يولى الاهتمام الكافي لتعزيز مهارات اللغة الإنجليزية في المنهاج الدراسي.

وخلاصة القول لابد من التركيز على زيادة الوقت المخصص لتعلم اللغة الإنجليزية وتوفير الموارد المناسبة وتدريب الأساتذة المتخصصين، كما يجب العمل على توفير برامج إثرائية إضافية ودورات تعليمية خارج المدرسة لتعزيز تعلم اللغة الإنجليزية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، ويتطلب ذلك تعاوناً بين الأساتذة وإدارة المدرسة وأولياء الأمور لتحسين البرامج والموارد المتاحة.

الجدول رقم 09: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 05 التي مفادها: منهاج اللغة الإنجليزية المثالي يساعد المتعلم على الاستيعاب الجيد له

05-منهاج اللغة الإنجليزية المثالي يساعد المتعلم على الاستيعاب الجيد له	التكرار	النسبة
موافق بشدة	18	%30
موافق	38	%63.4
محايد	02	%3.3
غير موافق	02	%3.3
غير موافق بشدة	00	%5
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 09 نلاحظ أن 63.4% من أفراد العينة يوافقون على أن منهاج اللغة الإنجليزية المثالي يساعد المتعلم على الاستيعاب الجيد له، تليها نسبة 30% موافقين بشدة على ذلك، في حين أن نسبة 5% مثلت أفراد العينة غير الموافقين بشدة على أن أن منهاج اللغة الإنجليزية المثالي يساعد المتعلم على الاستيعاب الجيد له، تقابلها نسبة 3.3% من أفراد العينة محايدين، وبنفس النسبة لغير الموافقين.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن منهاج اللغة الإنجليزية المثالي يجب أن يشمل تدريبات وأنشطة تستهدف تطوير المهارات الأربعة في اللغة الإنجليزية وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، كما ينبغي أن يتم توفير فرص متوازنة لتنمية هذه المهارات لتحقيق استيعاب شامل، كما يجب أن يتم توظيف

مناهج تفاعلية ومشاركة التلاميذ في العملية التعليمية باستخدام التقنيات الحديثة مثل الوسائط المتعددة والتعلم القائم على المشروع والألعاب التعليمية لجعل الدروس مشوقة ومثيرة للاهتمام، بالإضافة تدريس المفردات والقواعد بشكل منهجي ومتسلسل باستخدام الأنشطة التفاعلية والتدريبات العملية لتعزيز فهم المفردات وتطبيق القواعد في سياقات مختلفة.

وخلاصة القول أن هذا المنهج يعتبر مثاليا، إلا أنه يجب أن يتم تخصيصه وتعديله وفقا لاحتياجات المتعلمين ومستواهم وأهدافهم التعليمية، كما يجب أن يتم توفير بيئة داعمة ومحفزة للمتعلمين وتشجيعهم على المثابرة والممارسة المنتظمة للغة الإنجليزية

الجدول رقم 10: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 06 التي مفادها: تساعد اللغة الإنجليزية المتعلم من التمكن من التعبير الشفوي بسلاسة

06-تساعد اللغة الإنجليزية المتعلم من التمكن من التعبير الشفوي بسلاسة	التكرار	النسبة
موافق بشدة	24	%40
موافق	31	%51.6
محايد	00	%00
غير موافق	05	%8.4
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 10 نلاحظ أن 51.6% من أفراد العينة يوافقون على أن اللغة الإنجليزية تساعد المتعلم من التمكن من التعبير الشفوي بسلاسة، تليها نسبة 40% موافقين بشدة على ذلك، في حين أن نسبة 8.4% مثلت أفراد العينة غير الموافقين على أن اللغة الإنجليزية تساعد المتعلم من التمكن من التعبير الشفوي بسلاسة، في حين أن نسبة المحايدين وغير الموافقين بشدة جاءت منعدمة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن اللغة الإنجليزية هي إحدى اللغات الأكثر شيوعًا في العالم، وهي لغة تواصل دولية ولغة عمل في العديد من المجالات مثل الأعمال والعلوم والسفر والتكنولوجيا، بالتالي فإن تعلم الإنجليزية يمنحك فرصًا أوسع للتواصل مع الناس حول العالم، حيث تتوفر العديد من الموارد التعليمية والثقافية باللغة الإنجليزية، مثل الكتب والمجلات والأفلام والمسلسلات والموسيقى وبفضل

هذه الموارد، يمكنك تحسين مهاراتك اللغوية وزيادة مفرداتك وتعلم المزيد عن الثقافة الإنجليزية، كما يمكن بفضل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي الاستفادة من الفرص للتواصل المباشر مع الناطقين باللغة الإنجليزية عبر المنتديات ومجموعات المناقشة عبر الإنترنت أو الانخراط في محادثات صوتية أو فيديو مع الناطقين باللغة الإنجليزية، وهذا سيساعدك في تحسين المهارات الشفوية.

وخلاصة القول اللغة الإنجليزية تعتبر أداة قوية للتعبير الشفوي، واكتسابها وتحسين مهاراتها يمنح المتعلم القدرة على التواصل بثقة وفعالية في العديد من السياقات العملية.

الجدول رقم 11: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 07 التي مفادها: يجيد المتعلم في المرحلة الابتدائية مهارة كتابة اللغة الإنجليزية.

07- يجيد المتعلم في المرحلة الابتدائية مهارة كتابة اللغة الإنجليزية	التكرار	النسبة
موافق بشدة	10	%16.7
موافق	18	%30
محايد	15	%25
غير موافق	14	%23.3
غير موافق بشدة	03	%5
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 11 نلاحظ أن 30% من أفراد العينة يوافقون على أن المتعلم في المرحلة الابتدائية يجيد مهارة كتابة اللغة الإنجليزية، تقابلها نسبة 25% جاءت إجابتهم بمحايد، في حين أن نسبة 23.3% من أفراد العينة غير موافقين على أن المتعلم في المرحلة الابتدائية يجيد مهارة كتابة اللغة الإنجليزية، في حين أن نسبة 16.7% مثلت أفراد العينة الموافقين بشدة على أن أن المتعلم في المرحلة الابتدائية يجيد مهارة كتابة اللغة الإنجليزية، في حين أن نسبة غير الموافقين بشدة قدرت بـ5%.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن منهاج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية يركز على أن يتعلم التلميذ في المرحلة الابتدائية الأساسيات الضرورية مثل الأحرف والأرقام والكلمات الأساسية والجمل البسيطة، حيث يمكن استخدام الألعاب التعليمية والأنشطة التفاعلية لجذب اهتمام المتعلم وتعزيز تعلمه، بالإضافة إلى تشجيع المتعلم على الكتابة اليدوية، حيث يمكنهم تطوير مهارات الكتابة والتنسيق بين

الحركة والتعبير اللغوي، كما يتم تشجيع المتعلم على الكتابة بانتظام وذلك بمنحهم وقتا مخصصا للكتابة في الصف وفي المنزل، بالإضافة إلى تشجيع المتعلم على قراءة النصوص الإنجليزية ودراسة النماذج الممتازة للكتابة.

الجدول رقم 12: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 08 التي مفادها: تساعد اللغة الإنجليزية المتعلم بالمرحلة الابتدائية على تطوير أفكاره.

08-تساعد اللغة الإنجليزية المتعلم بالمرحلة الابتدائية على تطوير أفكاره	التكرار	النسبة
موافق بشدة	35	%58.4
موافق	25	%41.6
محايد	00	%00
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 12 نلاحظ أن 58.4% من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن اللغة الإنجليزية تساعد المتعلم بالمرحلة الابتدائية على تطوير أفكاره، تقابلها نسبة 41.6% جاءت إجابتهم بموافق، في حين أن نسبة أفراد العينة المحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة جاءت منعدمة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن تعلم التلميذ اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، يكسبه مهارات تواصل جديدة تسمح له بالتعبير عن أفكاره وأراءه بشكل أفضل، حيث يتعلم الكلمات والعبارات والجمل التي يمكنه استخدامها للتواصل مع الآخرين ونقل أفكاره بوضوح، كما أنه عندما يتعلم التلميذ قراءة اللغة الإنجليزية، يتعرف على أفكار ومفاهيم جديدة من خلال النصوص والكتب ويتم توسيع مفهومهم للعالم ويصبحون قادرين على التفكير بشكل أعمق وتطوير أفكارهم الخاصة، بالإضافة إلى أنه عندما يتعلم التلميذ كتابة اللغة الإنجليزية، يمكنه التعبير عن أفكاره وخواطره من خلال الكتابة فيتعلم كيفية تنظيم أفكاره وترتيبها في جمل منطقية وفقا للقواعد اللغوية، مما يعزز تطوير قدراتهم العقلية.

وخلاصة القول فاللغة الإنجليزية توفر للمتعلمين في المرحلة الابتدائية أدوات لتعزيز التفكير وتطوير الأفكار، سواء من خلال التواصل، القراءة، الكتابة أو المشاركة في المناقشات.

الجدول رقم 13: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 09 التي مفادها: تساعد مادة اللغة الإنجليزية المتعلم في اكتساب الخبرات المعرفية الجيدة.

09-تساعد مادة اللغة الإنجليزية المتعلم في اكتساب الخبرات المعرفية الجيدة	التكرار	النسبة
موافق بشدة	27	%45
موافق	30	%50
محايد	03	%05
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 13 نلاحظ أن 50% من أفراد العينة يوافقون على أن اللغة الإنجليزية تساعد المتعلم في اكتساب الخبرات المعرفية الجيدة، تليها نسبة 45% جاءت إجابتهم بموافق على ذلك، بالمقابل مثلت نسبة 05% أفراد العينة المحايدين، في حين أن نسبة أفراد العينة غير الموافقين وغير الموافقين بشدة جاءت منعدمة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن تعلم القراءة باللغة الإنجليزية يساهم في توسيع مدارك المتعلمين وزيادة معرفتهم بالعالم من خلال قراءة النصوص المتنوعة مثل القصص القصيرة، الروايات، والمواد العلمية، حيث يتعرف المتعلمون على مواضيع جديدة ويكتسبون مصطلحات ومفردات جديدة كذلك وبتنويع مصادر القراءة يتعرضون لأفكار وآراء متنوعة مما يساعدهم على تطوير فهمهم العام وتنمية رؤية شاملة. بالإضافة إلى أن تعلم مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية تعزز الخبرات المعرفية للمتعلمين حيث يضعون أفكارهم ومفاهيمهم في كلمات وجمل منظمة ويتعلمون كيفية صياغة الأفكار بشكل جيد من خلال توظيف المفردات والتعبيرات الصحيحة عن أفكارهم، كذلك نجد أن إجراء مناقشات ومحادثات باللغة الإنجليزية يعزز خبرات المتعلمين المعرفية من خلال تبادل الأفكار والآراء كما يكتسبون مهارات التواصل الفعال والاستماع الجيد، مما يساهم في تطوير قدراتهم المعرفية.

وخلاصة القول أن مادة اللغة الإنجليزية تساهم في اكتساب الخبرات المعرفية الجيدة عن طريق القراءة، الكتابة، المناقشة، التواصل، البحث، والتحليل، وتعزز هذه العناصر قدرات المتعلمين في التفكير النقدي، توسيع مداركهم.

الجدول رقم 14: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 10 التي مفادها: منهاج اللغة الإنجليزية يساعد المتعلم على التفكير المنطقي الذاتي.

10-منهاج اللغة الإنجليزية يساعد المتعلم على التفكير المنطقي الذاتي	التكرار	النسبة
موافق بشدة	15	%25
موافق	38	%63.4
محايد	04	%6.6
غير موافق	03	%5
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 14 نلاحظ أن 63.4% من أفراد العينة يوافقون على أن منهاج اللغة الإنجليزية يساعد المتعلم على التفكير المنطقي الذاتي، تليها نسبة 25% جاءت إجابتهم بموافق على ذلك، بالمقابل مثلت نسبة 6.6% أفراد العينة المحايدين، ونسبة 5% مثلت أفراد العينة غير الموافقين على أن منهاج اللغة الإنجليزية يساعد المتعلم على التفكير المنطقي الذاتي، في حين أن نسبة أفراد العينة غير الموافقين بشدة جاءت منعدمة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن تعلم مهارات القراءة وفهم النصوص باللغة الإنجليزية يتطلب تطبيق التفكير المنطقي وبذلك يتعلم التلاميذ كيفية تحليل النصوص والتعرف على التسلسل المنطقي للأفكار والأحداث، ويتعلمون أيضًا استنتاج المعاني المجهولة من السياق وتكوين روابط بين المعلومات المختلفة، كل هذه المهارات تساعد التلاميذ على تطوير التفكير المنطقي الذاتي والقدرة على استنتاج المعنى وفهم العلاقات بين الأفكار.

كما أن تعلم مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية يتطلب التفكير المنطقي وتنظيم الأفكار بشكل منطقي ومتسلسل حيث يتعلم التلاميذ كيفية ترتيب الأفكار وصياغتها بطريقة تنطوي على تسلسل منطقي وترابط ويتعلمون أيضًا استخدام العناصر المنطقية مثل الأدلة والحجج لدعم وجهات نظرهم، وهذه المهارات تعزز التفكير المنطقي الذاتي والقدرة على تنظيم الأفكار بشكل منهجي.

بالإضافة إلى أن منهاج اللغة الإنجليزية يشجع التلاميذ على حل المشكلات باستخدام التفكير المنطقي. يتعلمون كيفية التحليل الدقيق للمشكلات وتحديد العوامل المهمة وتطبيق الاستدلال المنطقي

للوصول إلى الحلول حيث يتم تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداع والابتكار من خلال تقديم مشكلات تحتاج إلى حلول مبتكرة ومنطقية.

ومنه يمكن القول أن منهاج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يهدف إلى تنمية التفكير المنطقي الذاتي للتلاميذ من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة والتمارين، حيث يتم تشجيع التلاميذ على التفكير بشكل منهجي ومنطقي، وتحليل الأفكار وتنظيمها بطريقة منطقية من خلال الممارسة المستمرة وتوجيه المعلم، يتم تعزيز التفكير المنطقي الذاتي للتلاميذ وتطوير قدراتهم العقلية والتحليلية.

الجدول رقم 15: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 11 التي مفادها: استعمال الوسائل الحديثة في التدريس يسهل تحقيق الأهداف الختامية المطلوبة.

11-استعمال الوسائل الحديثة في التدريس يسهل تحقيق الأهداف الختامية المطلوبة	التكرار	النسبة
موافق بشدة	48	%80
موافق	12	%20
محايد	00	%00
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 15 نلاحظ أن 80% من أفراد العينة يوافقون على أن استعمال الوسائل الحديثة في التدريس يسهل تحقيق الأهداف الختامية المطلوبة، تليها نسبة 20% جاءت إجابتهم بموافق على ذلك، في حين أن نسبة أفراد العينة المحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة جاءت منعدمة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن استخدام الوسائل الحديثة مثل الشاشات التفاعلية واللوحات الذكية والتطبيقات التعليمية لتشجيع التفاعل والمشاركة النشطة للتلاميذ يسمح للتلاميذ بالمشاركة في الأنشطة التفاعلية والألعاب التعليمية، والتعلم من خلال التجارب العملية والمحاكاة وهذا يعزز التفاعل والمشاركة الفعالة ويسهم في تحقيق الأهداف الختامية.

كما أن الوسائل الحديثة توفر فرصا لتطوير التفكير النقدي والإبداعي للتلاميذ من خلال استخدام البرامج والتطبيقات المبتكرة، حيث يمكن للتلاميذ التفكير بشكل مستقل، وحل المشكلات، وتطوير الأفكار

الإبداعية واستخدام الوسائل المتعددة الوسائط مثل الصور والفيديو والصوت لتشجيع التفكير الإبداعي وتعزيز التعبير الذاتي للتلاميذ، كما تتيح فرصا للتعلم التعاوني بين التلاميذ باستخدام الأدوات التكنولوجية مما يوفر فرصا للتعلم الذاتي وتطوير الاستقلالية لدى التلاميذ.

ومنه يمكن القول أن استخدام الوسائل الحديثة في التدريس يعمل على تعزيز التفاعل والمشاركة، وتعزيز التفكير النقدي والإبداعي، وتعزيز التعلم التعاوني، وتعزيز التعلم الذاتي والاستقلالية، وتوفير مراجع تعليمية متنوعة، وتعزيز المتابعة وتقييم الأداء وكل هذا يساهم في تحقيق الأهداف الختامية المطلوبة في المرحلة الابتدائية وتعزيز تجربة التعلم لدى التلاميذ.

الجدول رقم 16: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 12 التي مفادها: محتوى مادة اللغة الإنجليزية مرن يساعد الأستاذ على الإبداع في تدريسه

12-محتوى مادة اللغة الإنجليزية مرن يساعد الأستاذ على الإبداع في تدريسه	التكرار	النسبة
موافق بشدة	33	%55
موافق	23	%38.3
محايد	04	%6.7
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 16 نلاحظ أن 55% من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن محتوى مادة اللغة الإنجليزية مرن يساعد الأستاذ على الإبداع في تدريسه، تليها نسبة 38.3% جاءت إجابتهم بموافق على ذلك، في حين مثلت نسبة 6.7% أفراد العينة المحايدين، بينما نسبة أفراد العينة غير الموافقين وغير الموافقين بشدة جاءت منعدمة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن منهاج اللغة الإنجليزية يتيح للأستاذ الاستفادة من مجموعة واسعة من الموارد التعليمية المتاحة كما يمكنه اختيار كتب ومواد تعليمية إلكترونية، ومقاطع فيديو، وأنشطة تفاعلية، وموسيقى، ومسرحيات، ومواقع إلكترونية، وغيرها، وهذا التنوع في الموارد يساعد الأستاذ على تنويع أساليب التدريس وتقديم المعلومات بطرق جديدة ومثيرة. بالإضافة إلى أن منهاج اللغة الإنجليزية يسمح للأستاذ باستخدام الأنشطة التفاعلية والمشاركة النشطة لتعزيز تفاعل التلاميذ مع المواد

التعليمية، كما يمكن للأستاذ تكييف محتوى مادة اللغة الإنجليزية وفقًا لاحتياجات ومستوى الطلاب واستخدام مواد إضافية لتعزيز فهم التلاميذ الذين يواجهون صعوبات من خلال تكييف المحتوى.

ومنه يمكن القول أن المحتوى المرن لمادة اللغة الإنجليزية يعطي الأستاذ مرونة وحرية في اختيار الأساليب والأدوات التي تناسب احتياجات الطلاب وتعزز التعلم الإبداعي، كما يعمل على تطوير مختلف الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية التي تجعل عملية التعلم مثيرة وممتعة للتلاميذ، وبالتالي تعزيز الإبداع في التدريس وتحقيق نتائج أفضل.

1-2-عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أن: إدراج اللغة الإنجليزية له تأثير على تصرفات المتعلمين.

الجدول رقم 17: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 13 التي مفادها: يمكن تعلم اللغة الإنجليزية في سن مبكر من تسهيل عملية التواصل مع العالم الخارجي

13-يمكن تعلم اللغة الإنجليزية في سن مبكر من تسهيل عملية التواصل مع العالم الخارجي	التكرار	النسبة
موافق بشدة	42	%70
موافق	18	%30
محايد	00	%00
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 17 نلاحظ أن 70% من أفراد العينة موافقة بشدة على أن تعلم اللغة الإنجليزية في سن مبكر يمكن من تسهيل عملية التواصل مع العالم الخارجي، تليها نسبة 30% توافق على ذلك، بينما نسبة المحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة كانت نسبتهم معدومة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن الأطفال في هذه المرحلة يستطيعون التعلم بسهولة ويمتلكون القدرة على امتصاص المعلومات بسرعة، حيث يمكن للطفل أن تكون له فرصا للتعرض للغة الإنجليزية بشكل يومي من خلال الأفلام والبرامج التلفزيونية والألعاب والأغاني الإنجليزية الموجهة للأطفال لتشجيعهم على الاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية، هذه الأخيرة تُعتبر لغة تواصل عالمية فبمجرد أن

يتعلم الطفل اللغة الإنجليزية، سيكون لديه القدرة على التواصل مع الأشخاص من مختلف الثقافات والبلدان حول العالم، مما يوسع دائرة تواصله وفرصه المستقبلية، ويكون الطفل قادرًا على فهم واستخدام اللغة الإنجليزية، يمكنه من الوصول إلى مصادر المعرفة والمعلومات المتاحة باللغة الإنجليزية على الإنترنت وفي الكتب والمجلات وغيرها، كما يساعد تعلم اللغة الإنجليزية في سن مبكر الطفل على الحصول على ملكة لغوية جيدة تفيده في مشواره الدراسي مستقبلا مما يفتح أمامه فرص عمل أو دراسة في بلدان ناطقة بالإنجليزية، حيث يمكنه الاندماج بسهولة في المجتمع والتواصل مع الآخرين، فإتقان اللغة منذ الصغر سيسهل للطفل الانتقال والتكيف مع بيئة التعليم الجديدة وفهم المواد الدراسية بشكل أفضل ويتيح للطفل فهم الثقافات الأخرى والتواصل مع الأشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة وهذا يعزز التسامح والتعايش السلمي ويوسع آفاق الطفل في العالم.

الجدول رقم 18: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 14 التي مفادها: تعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي يجعل المتعلم أكثر حيوية ونشاط

14- تعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي يجعل المتعلم أكثر حيوية ونشاط	التكرار	النسبة
موافق بشدة	40	%66.7
موافق	17	%28.3
محايد	03	%05
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 18 نلاحظ أن 66.7% من أفراد العينة موافقة بشدة على أن تعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي يجعل المتعلم أكثر حيوية ونشاط، تليها نسبة 28.3% توافق على ذلك، في حين أن نسبة 5% تمثل أفراد العينة المحايدين، بينما نسبة غير الموافقين وغير الموافقين بشدة كانت نسبتهم معدومة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن تعلم اللغة الإنجليزية في سن مبكرة يساهم في تطوير القدرات اللغوية للأطفال وزيادة قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بوضوح وثقة كما يمكن لمهارات الاتصال الجيدة في اللغة الإنجليزية أن تعزز الثقة بالنفس وتعزز التواصل الفعال مع الآخرين، كذلك تعلم اللغة الإنجليزية

في مرحلة مبكرة يفتح أبوابًا جديدة للمعرفة والتفاعل الثقافي فمن خلال دراسة اللغة الإنجليزية، يمكن للأطفال أن يكتشفوا ثقافات جديدة، ويتعلموا عن العادات والتقاليد الأخرى، ويطوروا قدرة على التعاون مع الناس من خلفيات مختلفة، بالإضافة إلى أنها يمكن أن تساعد في تحسين مهارات التفكير النقدي والإبداعية للأطفال بأن يتعلموا كيفية تحليل المعلومات، والتفكير بشكل منطقي، وحل المشكلات بطرق مختلفة من خلال دراسة اللغة الإنجليزية، كما يمكن أن يسهم في توسيع آفاق المتعلمين وزيادة فرصهم المستقبلية كون أن اللغة الإنجليزية هي لغة عالمية، ومعرفتها يمكن أن تفتح أبوابًا للتعليم العالي والفرص الوظيفية والتواصل الدولي في المستقبل.

ومنه يمكن القول أن تعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي يمنح المتعلمين مزايا كبيرة ويساعدهم في التطور الشخصي والأكاديمي فهي استثمار قيّم في مستقبلهم العلمي والمهني.

الجدول رقم 19: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 15 التي مفادها: اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي يجعل المتعلم أكثر تفاعلا داخل الصف

15-تعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي يجعل المتعلم أكثر تفاعلا داخل الصف	التكرار	النسبة
موافق بشدة	21	%35
موافق	39	%65
محايد	00	%00
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 19 نلاحظ أن 65% من أفراد العينة موافقة على أن اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي يجعل المتعلم أكثر تفاعلا داخل الصف، تليها نسبة 35% توافق بشدة على ذلك، بينما نسبة المحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة كانت نسبتهم معدومة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن الأطفال أكثر قبولا ومرونة تجاه تعلم لغات جديدة فهم يمتلكون القدرة على استيعاب الأصوات والنغمات والنماذج اللغوية بشكل أفضل وأسرع، كذلك الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي غالبا ما يكونون فضوليين ومتحمسين لاكتشاف أشياء جديدة، فتعلم اللغة الإنجليزية يوفر

لهم فرصة لاكتشاف عالم جديد من المفردات والعبارات والقصص، بالإضافة إلى أن تعلم اللغة الإنجليزية يتيح للأطفال التواصل مع زملائهم والمعلمين الناطقين باللغة الإنجليزية، فيمكنهم تبادل الأفكار والمعلومات واللعب معا باللغة الإنجليزية، مما يعزز التفاعل والتواصل الاجتماعي داخل الصف، كما أن استخدم الأنشطة التفاعلية والألعاب والدروس المشوقة لتعليم اللغة الإنجليزية تشجع التلاميذ على استخدام اللغة الإنجليزية بطريقة مباشرة وتفاعلية، دون أن ننسى أن استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنجليزية لجعل الدروس أكثر تفاعلاً باستخدام الوسائط المتعددة والبرامج التعليمية التفاعلية والتطبيقات اللغوية لتحفيز المشاركة النشطة وتعزيز التفاعل داخل الصف، كل هذا يعمل على تعزيز التفاعل والمشاركة النشطة للتلاميذ أثناء تعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي.

الجدول رقم 20: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 16 التي مفادها: وجود دافعية واستعداد كبيرين لدى المتعلم عند تلقيه لدروس اللغة الإنجليزية

16-وجود دافعية واستعداد كبيرين لدى المتعلم عند تلقيه لدروس اللغة الإنجليزية	التكرار	النسبة
موافق بشدة	32	%53.3
موافق	28	%46.7
محايد	00	%00
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 20 نلاحظ أن 53.3% من أفراد العينة موافقة بشدة على وجود دافعية واستعداد كبيرين لدى المتعلم عند تلقيه لدروس اللغة الإنجليزية، تليها نسبة 46.7% توافق على ذلك، بينما نسبة المحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة كانت نسبتهم معدومة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أنه لدى التلميذ اهتمام شخصي بتعلم اللغة الإنجليزية، لذا يكون أكثر استعدادا للمشاركة والتفاعل في الصف، كما له الدافعية والاستعداد من خلال تمكن التلميذ من رؤية العلاقة بين مهارات اللغة الإنجليزية وحياته اليومية، فعندما يدرك أن التعلم سيساعده في التواصل مع الآخرين بطريقة أفضل أو في استكشاف ثقافات أخرى، يزيده استعدادًا للتفاعل، بالإضافة إلى التشجيع

والثناء من قبل الأستاذ والأسرة على تعلمه للغة الإنجليزية يؤثر على مستوى الدافعية والاستعداد لدى التلميذ فيشعر بالدعم والتقدير من الأستاذ والزملاء، مما يعطيه الثقة ويكون أكثر استعدادًا للمشاركة والتفاعل في الصف، بالإضافة إلى أن منهاج اللغة الإنجليزية هي دروس ممتعة وشيقة من خلال إدخال عناصر اللعب والمرح في الأنشطة والمهام وهذا يجعل التلميذ أكثر استعدادا وتقبلا لتعلم اللغة، فكل هذه العوامل ساعدت على تعزيز دافعية واستعداد التلميذ لتلقي دروس اللغة الإنجليزية وجعله أكثر تفاعلًا داخل الصف.

الجدول رقم 21: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 17 التي مفادها: يحرص المتعلم على حضور دروس اللغة الإنجليزية ويداوم عليها بانتظام

17-يحرص المتعلم على حضور دروس اللغة الإنجليزية ويداوم عليها بانتظام	التكرار	النسبة
موافق بشدة	24	%40
موافق	36	%60
محايد	00	%00
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 21 نلاحظ أن 60% من أفراد العينة موافقة على أن المتعلم يحرص على حضور دروس اللغة الإنجليزية ويداوم عليها بانتظام، تليها نسبة 40% توافق بشدة على ذلك، بينما نسبة المحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة كانت نسبتهم معدومة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن دروس اللغة الإنجليزية جزءا أساسيا من المنهاج الدراسي في المرحلة الابتدائية، لذا يتوجب على التلميذ حضور هذه الدروس والالتزام بها للوفاء بالمتطلبات الدراسية وتحقيق التقدم الدراسي، كذلك يمكن أن يكون لدى التلميذ وعي بأهمية اللغة الإنجليزية من خلال معرفته بأن اللغة الإنجليزية يمكن أن تفتح له الكثير من الفرص المستقبلية في مجالات مثل العمل والتعليم والتواصل مع الآخرين، لذا يحرص التلميذ على حضور دروس اللغة الإنجليزية رغبة في تعلم لغة جديدة تمكنه من التواصل والتفاعل مع الناس من خلفيات ثقافية مختلفة، بالإضافة إلى أن هناك اهتمام باللغة

الإنجليزية ويستمتع بتعلمها، فقد يكون من المنطقي أن يحرص على حضور الدروس بانتظام حيث يمكن أن يشعر بالمتعة والإشباع الشخصي عندما يتقن مهارات جديدة ويستخدم اللغة الإنجليزية في التواصل.

كل هذا يدفع التلميذ في المرحلة الابتدائية إلى حضور دروس اللغة الإنجليزية والالتزام بها بانتظام، وقد يتفاوت الدافع والاستعداد من تلميذ لآخر، ولكن عمومًا، فإن الوعي بأهمية اللغة والاهتمام الشخصي

الجدول رقم 22: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 18 التي مفادها: انعدام الرغبة لدى المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي من تعلم اللغة الإنجليزية

18-انعدام الرغبة لدى المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي من تعلم اللغة الإنجليزية	التكرار	النسبة
موافق بشدة	00	%00
موافق	05	%8.3
محايد	02	%3.3
غير موافق	37	%61.7
غير موافق بشدة	16	%26.7
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 22 نلاحظ أن 61.7% من أفراد العينة غير موافقين على انعدام الرغبة لدى المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي من تعلم اللغة الإنجليزية، تليها نسبة 26.7% غير موافقين بشدة على ذلك، في حين أن نسبة 8.3% مثلت أفراد العينة الذين يوافقون على انعدام الرغبة لدى المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي من تعلم اللغة الإنجليزية، كما أن نسبة 3.3% مثلت أفراد العينة المحايدين، بينما نسبة الموافقين بشدة كانت نسبتهم معدومة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن هناك عدة أسباب قد تدفع تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي للرغبة في تعلم اللغة الإنجليزية، حيث بإمكانهم الاستفادة من الدروس والموارد التعليمية المتاحة في المدرسة والمجتمع المحلي لتعلم اللغة الإنجليزية من خلال تنظيم دورات إضافية أو ورش عمل لتدريس اللغة الإنجليزية بشكل مبسط وممتع، مع التركيز على المهارات الأساسية مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام تقنيات تعليمية مبتكرة وتفاعلية لتعليم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي، مثل الألعاب التعليمية والتطبيقات الرقمية التفاعلية وهذه الأدوات تساعد في جذب

انتباه التلاميذ وتعزيز مهاراتهم اللغوية بطرق مبتكرة ومشوقة، أيضا تشجيع التلاميذ على ممارسة اللغة الإنجليزية في الحياة اليومية عبر الأنشطة الخارجية، مثل مشاهدة الأفلام والمسلسلات الإنجليزية، والاستماع إلى الموسيقى باللغة الإنجليزية، وقراءة الكتب والقصص البسيطة باللغة الإنجليزية له دور في تعزيز رغبتهم في تعلم هذه اللغة.

أخيرًا رغبة التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية قد يرجع إلى توفر بيئة داعمة ومحفزة، تعمل على تشجيعهم على التواصل والمشاركة النشطة في الفصل وخارجه، وإشراكهم في أنشطة تعليمية متنوعة ومثيرة تعزز استخدام اللغة الإنجليزية بشكل عملي، وبتوفير الدعم والتشجيع وتوفير فرص للتواصل والتطبيق العملي، يزيد من رغبة تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في تعلم اللغة الإنجليزية وتحقيق تقدم مستدام في مهاراتهم اللغوية.

الجدول رقم 23: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 19 التي مفادها: يؤثر تعلم اللغة الإنجليزية على متعلمي مرحلة التعليم الابتدائي في ألعابهم الفردية والجماعية

19-يؤثر تعلم اللغة الإنجليزية على متعلمي مرحلة التعليم الابتدائي في ألعابهم الفردية والجماعية	التكرار	النسبة
موافق بشدة	14	%23.3
موافق	23	%38.3
محايد	08	%13.3
غير موافق	15	%25
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 23 نلاحظ أن 38.3% من أفراد العينة موافقين على أن تعلم اللغة الإنجليزية يؤثر على متعلمي مرحلة التعليم الابتدائي في ألعابهم الفردية والجماعية، تليها نسبة 25% غير موافقين على ذلك، في حين أن نسبة 23.3% من أفراد العينة الذين يوافقون بشدة على أن تعلم اللغة الإنجليزية يؤثر على متعلمي مرحلة التعليم الابتدائي في ألعابهم الفردية والجماعية، كما أن نسبة 13.3% مثلت أفراد العينة المحايدين، بينما نسبة غير الموافقين بشدة كانت نسبتهم معدومة.

ويمكن تفسير هذه النتائج والتي كانت اتجاهها العام أنه لا يوجد تأثير، وهذا راجع إلى أنه بفضل تعلم اللغة الإنجليزية، يمكن للتلاميذ التواصل بشكل أفضل مع أقرانهم الناطقين باللغة الإنجليزية وتبادل الأفكار والتجارب في الألعاب الفردية والجماعية، كما يساهم في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأطفال في بيئة تعليمية متعددة الثقافات من خلال تمكن التلميذ من التفاعل بفعالية مع زملائهم الناطقين بالإنجليزية، فإن ذلك يخلق جوًا من التعاون والتفاهم في الألعاب ويكون لهم القدرة على الوصول إلى مصادر تعليمية إضافية باللغة الإنجليزية باستخدام الكتب والألعاب والبرامج التعليمية باللغة الإنجليزية لتعزيز مهاراتهم في مجالات مثل القراءة والكتابة والاستماع والتحدث.

وعلى الرغم من هذه الفوائد السالفة الذكر، إلا أنه قد يؤثر تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية على ألعاب الأطفال بنسب متفاوتة، وقد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر على الألعاب الفردية والجماعية للأطفال في هذه المرحلة، مثل اهتمام الأطفال بأنشطة أخرى أو احتياجاتهم الشخصية، لذا ينبغي مراعاة الاختلافات الفردية والعوامل الأخرى عند تقييم تأثير تعلم اللغة الإنجليزية على ألعاب الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي

الجدول رقم 24: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 20 التي مفادها: يستعمل المتعلمون مفردات اللغة الإنجليزية في محيط تواجدهم

20- يستعمل المتعلمون مفردات اللغة الإنجليزية في محيط تواجدهم	التكرار	النسبة
موافق بشدة	18	%30
موافق	38	%63.3
محايد	04	%6.7
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 24 نلاحظ أن 63.3% من أفراد العينة موافقين على أن المتعلمون يستعملون مفردات اللغة الإنجليزية في محيط تواجدهم، تليها نسبة 30% موافقين بشدة على ذلك، في حين أن نسبة 6.7% من أفراد العينة كانت إجابتهم محايدة، بينما نسبة غير الموافقين وغير الموافقين بشدة كانت نسبتهم معدومة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى كون اللغة الإنجليزية لغة جديدة على تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا ما يجعلهم يحاولون ممارستها وإظهار تمكنهم من اللغة تباهيا بينهم، بالإضافة إلى الدعم والتشجيع الذي يتلقاه التلميذ بالمرحلة الابتدائية من قبل الأستاذ أو من المحيط الخارجي متمثلا في الأسرة والزملاء على ممارسة اللغة الإنجليزية ومحاولة تمكنهم من إتقانها وهذا ما نلاحظه في وقتنا الحالي من التوجه الذي يشهده المجتمع الجزائري نحو اللغة الإنجليزية كونها لغة العالم ولغة العلم وهذا ما شجع أفراد المجتمع على استخدام مصطلحات اللغة الإنجليزية وهو ما أثر على تلاميذ المرحلة الابتدائية من تقليد من هم أكبر منهم سنا في استخدام هذه اللغة.

الجدول رقم 25: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 21 التي مفادها: تعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي ممل ومرهق للمتعلمين

21-تعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي ممل ومرهق للمتعلمين	التكرار	النسبة
موافق بشدة	00	%00
موافق	00	%00
محايد	02	%3.3
غير موافق	41	%68.3
غير موافق بشدة	17	%28.4
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 25 نلاحظ أن 68.3% من أفراد العينة غير موافقين على أن تعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي ممل ومرهق للمتعلمين، تليها نسبة 28.4% غير موافقين بشدة على ذلك، في حين أن نسبة 3.3% من أفراد العينة كانت إجابتهم محايدة، بينما نسبة الموافقين والموافقين بشدة كانت نسبتهم معدومة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن الأساتذة يستخدمون في مرحلة التعليم الابتدائي أساليب تدريس مبتكرة ومشوقة لجعل عملية التعلم ممتعة يمكن أن تشمل هذه الأساليب الألعاب التعليمية والأنشطة الجماعية والأغاني والقصص والمسرحيات، مما يساعد على جذب انتباه الأطفال وتحفيزهم لتعلم اللغة الإنجليزية، كما يمكن لاستخدام التقنية في عملية التعلم أن يجعلها أكثر تشويقا وتفاعل باستخدام الأنظمة التعليمية التفاعلية والبرامج الحاسوبية والتطبيقات الهاتفية التعليمية لتعزيز فهم الطلاب وممارسة مهاراتهم

اللغوية يجعل التلاميذ يشعرون بالمتعة في تعلم هذه اللغة، بالإضافة إلى أن مشاركة التلاميذ في أنشطة تواصل فعّالة باللغة الإنجليزية، مثل أداء الأدوار والمحادثات والأنشطة الجماعية يساعدهم على تطبيق المفردات والمهارات التي تعلموها بشكل فعّال وعملي وهو ما يشعرهم بالثقة والمتعة في التعلم.

كما يتعلم التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي مفردات وجملًا باللغة الإنجليزية التي يمكنهم استخدامها في حياتهم اليومية حيث يمكنهم التواصل باللغة الإنجليزية في المدرسة وفي بعض الحالات خارج المدرسة، مما يعزز اهتمامهم ورغبتهم في التعلم كل هذه الأسباب تجعل من تعلم اللغة الإنجليزية ممتعا ومشوقا ويقضي على الملل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

1-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أن: إدراج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يتوافق مع القدرات والإمكانيات للمتعلمين في تعلمها.

الجدول رقم 26: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 22 التي مفادها: تساعد اللغة الإنجليزية على تنمية قدرات المتعلم اللغوية

22-تساعد اللغة الإنجليزية على تنمية قدرات المتعلم اللغوية	التكرار	النسبة
موافق بشدة	22	%36.7
موافق	36	%60
محايد	00	%00
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	02	%3.3
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 26 نلاحظ أن 60% من أفراد العينة موافقين على أن اللغة الإنجليزية تساعد على تنمية قدرات المتعلم اللغوية، تليها نسبة 36.7% موافقين بشدة على ذلك، في حين أن نسبة 3.3% من أفراد العينة كانت إجابتهم غير موافق بشدة، بينما نسبة المحايدين وغير الموافقين كانت نسبتهم معدومة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن تعلم اللغة الإنجليزية يساهم في توسيع مفردات المتعلم، فكلما زادت مفردات التلميذ، زادت قدرته على التعبير بشكل أكثر دقة وتنوعا، وتعلم المزيد من الكلمات يمكنه

أن يمكن المتعلم من فهم النصوص المكتوبة والمحادثات الشفهية بشكل أفضل والتعبير عن أفكاره بطريقة أكثر دقة، بالإضافة إلى أن تعلم اللغة الإنجليزية يتضمن فهم واستخدام القواعد اللغوية المختلفة أي بتعلم التلميذ قواعد القراءة والكتابة يصبح لديه فهم أفضل للغة وقدرة أكبر على استخدامها بشكل صحيح ومناسب، ويعزز مهارات المتعلم في النطق الصحيح والتواصل الشفهي من خلال ممارسة الاستماع والتحدث، إذ يتحسن اللفظ واللغة الشفوية والتواصل، بالإضافة إلى أن تعلم اللغة الإنجليزية يعزز مهارات القراءة والكتابة لدى المتعلمين من خلال قراءة النصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية، يتعرف المتعلمون على هياكل الجمل والمفردات وأساليب الكتابة المختلفة. وعندما يمارسون الكتابة، يتدربون على استخدام القواعد والتعبير بشكل منظم وفعّال، كما تساعد في تطوير مهارات عقلية مثل التفكير النقدي وحل المشكلات من خلال التعامل مع المعلومات والأفكار بطريقة منهجية ويتعلمون كيفية التحليل والتفكير النقدي.

وعليه يمكن القول أن تعلم اللغة الإنجليزية يعزز قدرات المتعلم اللغوية بشكل أكبر ويساعد في توسيع مفرداتهم، تحسين قواعدهم اللغوية، تطوير مهارات النطق والتواصل الشفهي، تعزيز مهارات القراءة والكتابة، وتعزيز المهارات العقلية.

الجدول رقم 27: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 23 التي مفادها: محتوى منهاج اللغة الإنجليزية يتماشى مع القدرات العقلية للمتعلم

23-محتوى منهاج اللغة الإنجليزية يتماشى مع القدرات العقلية للمتعلم	التكرار	النسبة
موافق بشدة	18	%30
موافق	26	%43.3
محايد	06	%10
غير موافق	07	%11.7
غير موافق بشدة	03	%5
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 27 نلاحظ أن 43.3% من أفراد العينة موافقين على أن محتوى منهاج اللغة الإنجليزية يتماشى مع القدرات العقلية للمتعلم، تليها نسبة 30% موافقين بشدة على ذلك، في حين أن نسبة 11.7% من أفراد العينة غير موافقين على أن محتوى منهاج

اللغة الإنجليزية يتماشى مع القدرات العقلية للمتعلم، تليها نسبة 10% كانت إجابتهم محايدة، في حين نسبة 5% من أفراد العينة كانت إجابتهم غير موافق بشدة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن المناهج الخاصة بتعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية تصمم لتتوافق مع قدرات العقل والتنمية للمتعلمين في هذه المرحلة العمرية، حيث يتم الأخذ في الاعتبار الاختلافات الفردية والتطور العقلي واللغوي للأطفال في هذه الفترة، وتهدف المناهج إلى تعزيز تنمية القدرات اللغوية والاتصالية لديهم، كما يتم تنظيم محتوى منهاج اللغة الإنجليزية بشكل تدريجي ومنهجي، حيث يتم تقديم المفردات والقواعد الأساسية بطرق مبسطة ومناسبة لفهم الأطفال، بحيث تعتمد المناهج على استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية لتشجيع المشاركة النشطة وتعزيز الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة الإنجليزية.

ومنه يمكن القول أن تصميم محتوى منهاج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يتم بطريقة تتناسب مع قدرات العقل والتنمية العمرية للأطفال، وتهدف إلى تعزيز قدراتهم اللغوية والتواصلية من خلال استخدام أساليب تعليمية ملائمة ومناسبة لهم.

الجدول رقم 28: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 24 التي مفادها: محتوى منهاج اللغة الإنجليزية يتماشى مع القدرات العقلية للمتعلم

24-يساهم إدراج منهاج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في مواكبة التغيرات الطارئة في المنظومة التربوية الجزائرية	التكرار	النسبة
موافق بشدة	41	%68.3
موافق	19	%31.7
محايد	00	%00
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 28 نلاحظ أن 68.3% من أفراد العينة موافقين بشدة على أن إدراج منهاج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يساهم في مواكبة التغيرات الطارئة في المنظومة التربوية الجزائرية، تليها نسبة 31.7% موافقين على ذلك، في حين أن نسبة المحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة كانت منعدمة.

الجدول رقم 29: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 25 التي مفادها: الكفاءات المستهدفة لتعلم مادة اللغة الإنجليزية تراعي ميول متعلمي هذه المرحلة

25-الكفاءات المستهدفة لتعلم مادة اللغة الإنجليزية تراعي ميول متعلمي هذه المرحلة	التكرار	النسبة
موافق بشدة	15	%25
موافق	40	%66.7
محايد	05	%8.3
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 29 نلاحظ أن 66.7% من أفراد العينة موافقين على أن الكفاءات المستهدفة لتعلم مادة اللغة الإنجليزية تراعي ميول متعلمي هذه المرحلة، تليها نسبة 25% موافقين بشدة على ذلك، في حين نجد نسبة 8.3% من أفراد العينة كانت إجابتهم محايدة، كذلك نسبة غير الموافقين وغير الموافقين بشدة كانت منعدمة.

الجدول رقم 30: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 26 التي مفادها: يراعي منهاج اللغة الإنجليزية طرائق تدريس تمتاز بالتفاعلية من المعلم والمتعلم

26-يراعي منهاج اللغة الإنجليزية طرائق تدريس تمتاز بالتفاعلية من المعلم والمتعلم	التكرار	النسبة
موافق بشدة	32	%53.3
موافق	20	%33.3
محايد	08	%13.4
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 30 نلاحظ أن 53.3% من أفراد العينة موافقين بشدة على أن منهاج اللغة الإنجليزية يراعي طرائق تدريس تمتاز بالتفاعلية من المعلم والمتعلم،

تليها نسبة 33.3% موافقين على ذلك، في حين نجد نسبة 13.4% من أفراد العينة كانت إجابتهم محايدة، كذلك نسبة غير الموافقين وغير الموافقين بشدة كانت منعدمة.

الجدول رقم 31: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 27 التي مفادها: تعلم اللغة الإنجليزية يمكن المتعلمين من التوافق مع المحيط الخارجي

27–تعلم اللغة الإنجليزية يمكن المتعلمين من التوافق مع المحيط الخارجي	التكرار	النسبة
موافق بشدة	37	%61.7
موافق	23	%38.3
محايد	00	%00
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 31 نلاحظ أن 61.7% من أفراد العينة موافقين بشدة على أن تعلم اللغة الإنجليزية يمكن المتعلمين من التوافق مع المحيط الخارجي، تليها نسبة 38.3% موافقين على ذلك، في حين نجد نسبة المحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة كانت منعدمة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن تعلم اللغة الإنجليزية يمكن أن يساعد التلاميذ على التواصل مع الآخرين الذين يتحدثون اللغة الإنجليزية، فقد يكون ذلك مفيدًا في التفاعل مع زملائهم الناطقين باللغة الإنجليزية والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية. كما أن تعلم اللغة الإنجليزية يمكن أن يعزز فهم التلاميذ للثقافات المختلفة من خلال دراسة اللغة إذ يمكن للتلاميذ أن يكتسبوا فهمًا أعمق للعادات والتقاليد والقيم الثقافية للمجتمعات الناطقة بالإنجليزية، مما يساعدهم في التوافق والتعايش الثقافي.

فتعلم اللغة الإنجليزية يمكن أن يمكّن التلاميذ من الوصول إلى مصادر المعرفة والموارد التعليمية التي تكون باللغة الإنجليزية ويمكنهم الاستفادة من الكتب والمقالات والمواقع الإلكترونية والمواد التعليمية الأخرى التي توفرها اللغة الإنجليزية، كما يمكن أن يفتح الأبواب أمام التلاميذ للفرص التعليمية والمهنية المستقبلية. الإجادة في اللغة الإنجليزية يعد مهارة قيمة في سوق العمل العالمي، ويمكن أن يساعد التلاميذ على تحقيق طموحاتهم المستقبلية وتوسيع خياراتهم المهنية.

ومنه فإن تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يمكن أن يكون مفتاحا لتعزيز التوافق مع المحيط الخارجي وتوسيع آفاق التلاميذ ويتم ذلك من خلال تنفيذ برامج تعليمية مناسبة وتوفير فرص للتفاعل العملي باللغة الإنجليزية.

الجدول رقم 32: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 28 التي مفادها: صعوبة تعلم اللغة الإنجليزية تؤثر بشكل سلبي على نفسية المتعلمين

28–صعوبة تعلم اللغة الإنجليزية تؤثر بشكل سلبي على نفسية المتعلمين	التكرار	النسبة
موافق بشدة	00	%00
موافق	19	%31.7
محايد	14	%23.3
غير موافق	22	%36.7
غير موافق بشدة	05	%8.3
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 32 نلاحظ أن 36.7% من أفراد العينة غير موافقين على أن صعوبة تعلم اللغة الإنجليزية تؤثر بشكل سلبي على نفسية المتعلمين، تليها نسبة 31.7% موافقين على ذلك، في حين نجد نسبة 23.3% تمثل أفراد العينة الذين أجابوا بمحايد، ونسبة 8.3% مثلت أفراد العينة غير الموافقين بشدة، في حين جاءت نسبة الموافقين بشدة منعدمة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن صعوبة تعلم الإنجليزية قد يشعر التلاميذ بالإحباط والقلق عند مواجهتهم لهذه الصعوبات، فيشعرون بعدم القدرة على فهم المفردات والقواعد اللغوية، مما يؤثر على ثقتهم في أنفسهم ويجعلهم يشعرون بالضغط والقلق، كما قد يشعر التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية بالانعزال والشعور بالغربة في البيئة الدراسية ويجدون صعوبة في التواصل مع زملائهم والمشاركة في الأنشطة اللغوية، مما يؤثر على اندماجهم الاجتماعي والعاطفي.

كذلك قد ينعكس صعوبة تعلم اللغة الإنجليزية على تحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية، إذا لم يتمكنوا من فهم المواد الدراسية المقدمة باللغة الإنجليزية بشكل صحيح، فقد يجدون صعوبة في متابعة الدروس وتحقيق النجاح الأكاديمي، كما قد يتراجع التحفيز والاهتمام لدى التلاميذ الذين يواجهون

صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية، فإذا شعروا بأن التعلم يصبح مجهدًا وغير ممتع بسبب الصعوبات المتكررة، فقد يفقدوا الاهتمام بالمادة وينخفض رغبتهم في التعلم والتحسن.

الجدول رقم 33: يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة رقم 29 التي مفادها: اعتماد طريقة التدريس باللعب في مادة اللغة الإنجليزية يجعل المتعلم أكثر اندماجا وتعلما

29-اعتماد طريقة التدريس باللعب في مادة اللغة الإنجليزية يجعل المتعلم أكثر اندماجا وتعلما	التكرار	النسبة
موافق بشدة	47	%78.3
موافق	10	%16.7
محايد	03	%5
غير موافق	00	%00
غير موافق بشدة	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 33 نلاحظ أن 78.3% من أفراد العينة موافقين بشدة على أن اعتماد طريقة التدريس باللعب في مادة اللغة الإنجليزية يجعل المتعلم أكثر اندماجا وتعلما، تليها نسبة 16.7% موافقين على ذلك، بينما نسبة 05% مثلت أفراد العينة المحايدين، في حين نجد نسبة غير الموافقين وغير الموافقين بشدة كانت منعدمة.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن طريقة التدريس باللعب تعتبر مشاركة وتفاعلية، حيث يشارك الطلاب بنشاط في الأنشطة والألعاب وهذا يعزز التعلم النشط ويسمح للطلاب بالتعلم من خلال الخبرة العملية والمشاركة الفعالة، مما يعزز قدرتهم على استيعاب وتطبيق مفردات وقواعد اللغة الإنجليزية بشكل أكثر فعالية، كما تعزز هذه الطريقة الاهتمام والمشاركة لدى التلاميذ، فعندما يكون التعلم ممتعًا ومحفزًا، فإن الطلاب يصبحون أكثر استعدادًا للمشاركة والتفاعل في الدرس، فينجح الطلاب في استيعاب المفردات والتعبيرات الجديدة بشكل أفضل عندما يشعرون بالارتباط العاطفي والمتعة أثناء التعلم.

إن الألعاب والأنشطة المرتبطة باللعب تعزز الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الطلاب، تشجع التلاميذ على استخدام اللغة الإنجليزية بطرق مبتكرة وإبداعية، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم اللغوية وتعزيز ثقتهم في استخدام اللغة. كما تشجع على التواصل والتعاون بين التلاميذ، فعندما يشارك الطلاب

في الأنشطة الجماعية والألعاب، يتعاونون في استخدام اللغة الإنجليزية للتفاعل والتواصل مع بعضهم البعض وهذا يعزز مهارات التواصل اللغوي ويساهم في تطوير مهارات التعاون والعمل الجماعي.

ومع ذلك، يجب أن يتم توازن استخدام طرق التدريس باللعب مع الأساليب الأخرى التقليدية لتدريس اللغة الإنجليزية، إذ يمكن أن تكون طرق التدريس المتنوعة والمتكاملة هي الأكثر فعالية في تحقيق التوازن بين المتعة والتعلم الفعال في مادة اللغة الإنجليزية

2-مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على: إدراج اللغة الإنجليزية له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للمتعلمين.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول الخاصة بالفرضية الأولى والتي كانت كالآتي:

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 05 نلاحظ أن 58.3% من أفراد العينة موافقة بشدة على أن تعليم اللغة الإنجليزية يساهم في تحصيل دراسي جيد للمتعلمين في الابتدائي.

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 06 نلاحظ أن 65% من أفراد العينة موافقة بشدة على أن التكوين العلمي الممتاز لأستاذ اللغة الإنجليزية يساهم في التحصيل الجيد للمتعلم

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 07 نلاحظ أن 53.3% من أفراد العينة يوافقون على أن طباعة كتاب اللغة الإنجليزية تمتاز بجذب انتباه المتعلمين وتشويقهم للإقبال عليها

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 08 نلاحظ أن 61.7% من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن الحجم الساعي الممنوح لمتعلم اللغة الإنجليزية غير كاف في المرحلة الابتدائية

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 09 نلاحظ أن 63.4% من أفراد العينة يوافقون على أن منهاج اللغة الإنجليزية المثالي يساعد المتعلم على الاستيعاب الجيد له

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 10 نلاحظ أن 51.6% من أفراد العينة يوافقون على أن اللغة الإنجليزية تساعد المتعلم من التمكن من التعبير الشفوي بسلاسة

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 11 نلاحظ أن 30% من أفراد العينة يوافقون على أن المتعلم في المرحلة الابتدائية يجيد مهارة كتابة اللغة الإنجليزية

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 12 نلاحظ أن 58.4% من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن اللغة الإنجليزية تساعد المتعلم بالمرحلة الابتدائية على تطوير أفكاره

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 13 نلاحظ أن 50% من أفراد العينة يوافقون على أن اللغة الإنجليزية تساعد المتعلم في اكتساب الخبرات المعرفية الجيدة

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 14 نلاحظ أن 63.4% من أفراد العينة يوافقون على أن منهاج اللغة الإنجليزية يساعد المتعلم على التفكير المنطقي الذاتي

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 15 نلاحظ أن 80% من أفراد العينة يوافقون على أن استعمال الوسائل الحديثة في التدريس يسهل تحقيق الأهداف الختامية المطلوبة

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 16 نلاحظ أن 55% من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن محتوى مادة اللغة الإنجليزية مرن يساعد الأستاذ على الإبداع في تدريسه

ومنه يتبين لنا إدراج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للتلاميذ، حيث أن تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يساهم في تطوير مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة حيث أن هذه المهارات اللغوية الأساسية تعد أساسًا لتحصيل الطلاب في مختلف المواد والمجالات الأكاديمية، كما تعلم اللغة الإنجليزية يفتح الباب أمام التلاميذ لاكتشاف ثقافات ومعارف جديدة، وذلك من خلال الدراسة باللغة الإنجليزية، يمكن للتلاميذ الوصول إلى مصادر معلومات متنوعة ومتعددة في مجالات مختلفة، وهذا التوسع في المعرفة يمكن أن يعزز التحصيل الدراسي العام للتلاميذ.

كذلك إن تعلم اللغة الإنجليزية يشجع التلاميذ على التفكير بشكل منهجي وتحليلي. يتطلب التعلم باللغة الإنجليزية فهم القواعد اللغوية وتطبيقها بشكل صحيح، حيث يمكن لهذه العمليات العقلية أن تنعكس على تحصيل الطلاب في مختلف المواد الأخرى وتعزز مهاراتهم العامة في التفكير والتحليل، ومع تزايد الأهمية العالمية للغة الإنجليزية، يمكن لتعلمها في المرحلة الابتدائية أن يمنح التلاميذ فرصا أفضل لمواصلة تعليمهم العالي في المستقبل، فاللغة الإنجليزية تعد لغة العلم والتكنولوجيا والتجارة العالمية، ومهارة جيدة فيها يمكن أن تفتح أبوابا للفرص الأكاديمية والمهنية في المستقبل.

بشكل عام، يمكن أن يكون لإدراج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومع ذلك، يجب أن يتم تنفيذ البرامج التعليمية بطرق فعالة وملائمة وتوفير الدعم اللازم لضمان استفادة الطلاب بشكل كامل وتحسين مستواهم العلمي ومنه تحسين تحصيلهم الدراسي.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن الفرضية الأولى القائلة بأن: " **إدراج اللغة الإنجليزية له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للمتعلمين**" قد تحققت.

2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أن: إدراج اللغة الإنجليزية له تأثير إيجابي على تصرفات المتعلمين.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول الخاصة بالفرضية الثانية والتي كانت كالآتي:

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 17 نلاحظ أن 70% من أفراد العينة موافقة بشدة على أن تعلم اللغة الإنجليزية في سن مبكر يمكن من تسهيل عملية التواصل مع العالم الخارجي

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 18 نلاحظ أن 66.7% من أفراد العينة موافقة بشدة على أن تعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي يجعل المتعلم أكثر حيوية ونشاط

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 19 نلاحظ أن 65% من أفراد العينة موافقة على أن اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي يجعل المتعلم أكثر تفاعلا داخل الصف

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 20 نلاحظ أن 53.3% من أفراد العينة موافقة بشدة على وجود دافعية واستعداد كبيرين لدى المتعلم عند تلقيه لدروس اللغة الإنجليزية

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 21 نلاحظ أن 60% من أفراد العينة موافقة على أن المتعلم يحرص على حضور دروس اللغة الإنجليزية ويداوم عليها بانتظام

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 22 نلاحظ أن 61.7% من أفراد العينة غير موافقين على انعدام الرغبة لدى المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي من تعلم اللغة الإنجليزية

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 23 نلاحظ أن 38.3% من أفراد العينة موافقين على أن تعلم اللغة الإنجليزية يؤثر على متعلمي مرحلة التعليم الابتدائي في ألعابهم الفردية والجماعية

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 24 نلاحظ أن 63.3% من أفراد العينة موافقين على أن المتعلمون يستعملون مفردات اللغة الإنجليزية في محيط تواجدهم ونسبة 30% موافقين بشدة على ذلك

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 25 نلاحظ أن 68.3% من أفراد العينة غير موافقين على أن تعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي ممل ومرهق للمتعلمين، ونسبة 28.4% غير موافقين بشدة على ذلك

ومنه فإن لإدراج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يمكن أن يؤثر إيجابيًا على سلو وتصرفات التلاميذ، فعندما يتعلم التلاميذ اللغة الإنجليزية منذ سن مبكرة، يصبحون أكثر ثقة في استخدام اللغة وفتحهم للتواصل مع الآخرين. يتعلمون كيفية التعامل مع الوسط اللغوي الجديد والتعبير عن أنفسهم بطريقة مختلفة، مما يعزز ثقتهم الذاتية ويشجعهم على المشاركة والتفاعل في الصف وخارجه.

كما أن تعلم اللغة الإنجليزية يعرض التلاميذ لثقافات وعادات مختلفة عن ثقافتهم الأصلية. يتعلمون تقدير واحترام التنوع الثقافي وفهم أن هناك طرق مختلفة للتعبير والتفاعل، إذ يمكن أن يؤدي ذلك إلى تطوير قدرات التعايش والتعاون الاجتماعي، وتنمية القدرة على التفاهم والتعاطف مع الآخرين.

بالإضافة إلى أن تعلم اللغة الإنجليزية يتطلب مرونة عقلية وقدرة على التكيف مع بيئة جديدة وتحديات لغوية، من خلال مواجهة هذه التحديات والعمل على تجاوزها، يتعلم التلاميذ المرونة والإصرار والمثابرة. يمكن لهذه الصفات أن تنتقل إلى جوانب أخرى من حياتهم الشخصية والأكاديمية.

كذلك تعلم اللغة الإنجليزية يعزز مهارات التواصل والتعاون بين التلاميذ. عندما يتشاركون المعرفة والمهارات ويتعاونون في مجموعات العمل أو الأنشطة اللغوية، يتعلمون كيفية التفاعل مع الآخرين وتبادل الأفكار وحل المشكلات بشكل جماعي، ويمكن أن يفتح تعلم الإنجليزية آفاقا جديدة للتلاميذ حيث يتعرفون على ثقافات وعادات مختلفة، ويكتشفون عالمًا أوسع من الأدب والموسيقى والأفلام والمعلومات العالمية. يمكن أن يحفز هذا الاكتشاف الثقافي التلاميذ على استكشاف وتطوير اهتماماتهم

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن الفرضية الأولى القائلة بأن: " **إدراج اللغة الإنجليزية له تأثير إيجابي على تصرفات المتعلمين**" قد تحققت.

2-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أن: إدراج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يتوافق مع القدرات والإمكانيات للمتعلمين في تعلمها.

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 26 نلاحظ أن 60% من أفراد العينة موافقين على أن اللغة الإنجليزية تساعد على تنمية قدرات المتعلم اللغوية، ونسبة 36.7% موافقين بشدة على ذلك

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 27 نلاحظ أن 43.3% من أفراد العينة موافقين على أن محتوى منهاج اللغة الإنجليزية يتماشى مع القدرات العقلية للمتعلم، ونسبة 30% موافقين بشدة على ذلك

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 28 نلاحظ أن 68.3% من أفراد العينة موافقين بشدة على أن إدراج منهاج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يساهم في مواكبة التغيرات الطارئة في المنظومة التربوية الجزائرية، ونسبة 31.7% موافقين على ذلك

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 29 نلاحظ أن 66.7% من أفراد العينة موافقين على أن الكفاءات المستهدفة لتعلم مادة اللغة الإنجليزية تراعي ميول متعلمي هذه المرحلة، ونسبة 25% موافقين بشدة على ذلك

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 30 نلاحظ أن 53.3% من أفراد العينة موافقين بشدة على أن منهاج اللغة الإنجليزية يراعي طرائق تدريس تمتاز بالتفاعلية من المعلم والمتعلم، ونسبة 33.3% موافقين على ذلك

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 31 نلاحظ أن 61.7% من أفراد العينة موافقين بشدة على أن تعلم اللغة الإنجليزية يمكن المتعلمين من التوافق مع المحيط الخارجي، ونسبة 38.3% موافقين على ذلك

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 32 نلاحظ أن 36.7% من أفراد العينة غير موافقين على أن صعوبة تعلم اللغة الإنجليزية تؤثر بشكل سلبي على نفسية المتعلمين

* من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 33 نلاحظ أن 78.3% من أفراد العينة موافقين بشدة على أن اعتماد طريقة التدريس باللعب في مادة اللغة الإنجليزية يجعل المتعلم أكثر اندماجا وتعلما، ونسبة 16.7% موافقين على ذلك.

ومنه فإن إدراج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يتوافق مع قدرات وإمكانيات التلاميذ في تعلمها. في هذه المرحلة العمرية، الأطفال لديهم قدرة طبيعية على امتصاص المعلومات واكتساب اللغات بسرعة، حيث تعتبر فترة الطفولة المبكرة فترة حساسة للتعلم اللغوي، وتعلم اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة يكون عادةً سهلًا وممتعًا للأطفال.

إذ إن تعلم الإنجليزية في سن مبكرة أين يكون دماغ الطفل مرونًا وقادرًا على تكوين اتصالات عصبية جديدة بسرعة وهذا يعني أنهم يمتصون ويتعلمون اللغات بشكل أسرع وأكثر فعالية في هذه المرحلة، بالإضافة إلى أنه إذا تعلم الأطفال اللغة الإنجليزية منذ الصغر، يكون لديهم الوقت الكافي لبناء أساس قوي في اللغة وتطوير مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، كما يمكن تصميم برامج التعلم باللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بطرق توافق قدرات التلاميذ. يتم تقديم المفردات والمفاهيم الأساسية

بشكل مبسط وملائم لفهمهم، ويتم استخدام الأنشطة التفاعلية واللعب لتعزيز التعلم بطرق مشوقة وممتعة، بالإضافة كذلك إلى أنه يمكن أن يستفيد التلاميذ في المرحلة الابتدائية من قدراتهم العقلية الناشئة مثل القدرة على الذاكرة والتركيز والتعلم اللغوي اللامركزي. هذه العوامل تساعدهم على استيعاب الأصوات والنطق بشكل صحيح، وتعزز تطوير مهاراتهم اللغوية.

وفي المرحلة الابتدائية، يكون الأطفال فضوليين ومتحمسين لاكتشاف أشياء جديدة، إذ يمكن استغلال هذا الفضول لتعزيز تعلم اللغة الإنجليزية من خلال تقديم مواد وأنشطة تجذب انتباههم وتشجعهم على استكشاف اللغة.

بشكل عام، يمكن تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية أن يكون متوافقًا مع قدرات التلاميذ وقد يكون له تأثير إيجابي على تطويرهم اللغوي والاتصالي، ومع ذلك، يجب أن يتم تنفيذ البرامج التعليمية بطرق ملائمة ومناسبة لعمر الطلاب، وأن يتم توفير الدعم والموارد اللازمة لضمان تعلمهم بشكل فعال.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن الفرضية الأولى القائلة بأن: "**إدراج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يتوافق مع القدرات والإمكانيات للمتعلمين في تعلمها**" قد تحققت.

2-4-عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية على أن: إدراج اللغة الإنجليزية ضمن مناهج التعليم الابتدائي له أثر إيجابي على المتعلمين.

من خلال النتائج المتحصل عليها الخاصة بالفرضيات الجزئية والتي بينت أن كل الفرضيات تحققت، نخلص إلى أن الفرضية العامة القائلة بأن: " **إدراج اللغة الإنجليزية ضمن مناهج التعليم الابتدائي له أثر إيجابي على المتعلمين**" قد تحققت.

3-الاستنتاج العام:

من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة التطبيقية نجد أن:

- إدراج اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الابتدائي له أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للمتعلمين.
- إدراج اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الابتدائي له أثر إيجابي على تصرفات للمتعلمين.
- إدراج اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الابتدائية يتوافق مع قدرات وإمكانيات المتعلمين في تعلمها.
- إدراج اللغة الإنجليزية ضمن مناهج التعليم الابتدائي له أثر إيجابي على المتعلمين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية.

1) ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، ج4، ط1، بيروت، 1990.

2) حليمة أحمد مصطفى، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015

3) رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2007

4) زرهوني الطاهر، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، الرغاية، الجزائر، 1994.

5) الشامي جمال الدين محمد: الأستاذ وابتكار التلاميذ، دار الوفاء، الإسكندرية، 2001.

6) الشلبي إبراهيم مهدي: التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الأمل، الأردن، 2000.

7) صالح بن محمد عساف: دليل الباحث في العلوم السلوكية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، السعودية، 1995

8) صالح عبد الحميد مصطفى، التعليم الابتدائي تطوره وتطبيقاته واتجاهاته العالمية المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1989

9) عبد الرضى إبراهيم عبد الرحمان، دراسات في فلسفة التربية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2002

10) محمد حمدان عبد الله، الفلسفة التربوية ودورها في التنمية، دار الكنوز المعرفة العلمية، ط1، عمان، الأردن، 2008

11) محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999

12) المختار محمد إبراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.

13) نادية سعيد عيشور، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر، الجزائر، 2017

14) نواف أحمد سمارة وعبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربية، دار الطبقة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008

15) وزارة التربية الوطنية: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوثيق، الجزائر، العدد 522، 2009

ثانيا: المذكرات والرسائل الجامعية.

1) بريمة علي، واقع التعليم المدرسي والتنمية الإقليمية بولاية قالمة – دراسة ميدانية على المؤسسات الاقتصادية بولاية قالمة، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قامة، 2020.

2) تمارا مشهور صايل حلبي المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، الأطروحة قدمت استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تحت إشراف فواز عقل، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا في المناهج وطرق التدريس، فلسطين، 2015.

3) شارف خوجة مليكة: مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، شهادة ماجستير، علم النفس المدرسي، جامعة تيزي وزو، 2011/2010

4) ماجد الردادي، واقع استخدام معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية لمصادر الإطلاع الخارجي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، 2008

5) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دراسة مقارنة حول تدريس اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم الأساسي في البلاد العربية: إدارة التربية، قسم البحوث والتدريب، تونس، 1993

ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية

1) أبو حسين ولاء محمد رضا حافظ، انعكاس تعلم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، العدد 12، 2012.

2) أحمد محمد هيثم ونصر عبد الله حسين العروس الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مديرية لودر محافظة أبين من وجهة نظر المعلمين مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية المجلد 1، العدد 8، كلية التربية لودر، جامعة أبين اليمن، مارس 2021م

3) حنان أحمد جابر سيف: تقييم واقع تعليم اللغة الإنجليزية عن بعد لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في مديرية لواء عين الباشا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة المناهج وطرق التدريس، المجلد 1، العدد ،13، جامعة عمان العربية، الأردن 30 أكتوبر 2022

4) خيرو علي العريمي خديجة، الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعّلم المهارات اللّغة الإنجليزية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 9، العدد 3، 2021

5) صالح بن جمعان الزهراني: تقييم تجربة تدريس اللغة الإنجليزية الصف الثاني ابتدائي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات وأولياء أمور التلاميذ في محافظة الطائف قسم اللغة الإنجليزية، كلية الآداب، جامعة الطائف المملكة العربية السعودية، المجلد 05، العدد 01، أبريل 2020.

6) طرهيوة نجاة، تعليمية اللغة الأجنبية في المدرسة الجزائرية بين حتمية الواقع وتطلعات المستقبل المجلد الثاني العدد الرابع، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، جوان 2021

رابعا: مواقع الأنترنت

1) سمية نصر: تدريس اللغة الإنجليزية: ما التحديات التي تواجه قرار الرئيس الجزائري باعتمادها في المرحلة الابتدائية؟، مقال منشور على الرابط: https://www.bbc.com/arabic/middleeast-62071670، اطلع عليه بتاريخ: 2024/05/15، على الساعة: 22:00.

2) شيدة ق، المدرسة الجزائرية في المرتبة 11عربيا و119عالميا، مقال منشور على الموقع: تم الدخول للموقع: www.echoroukonline.com، اطلع عليه بتاريخ: 2024/04/20، على الساعة: 20:30.

3) صورية بورويلة وحميد عبد القادر، لهذه الأسباب فشلت منظومتنا التربوية (التعليم في الجزائر يواجه إشكالية النوعية)، مقال متاح على الموقع: www.elkhabar.com/press/article، اطلع عليه بتاريخ: 2024/04/20، على الساعة: 20:00.

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

استمارة استبيان حول:

واقع تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية الجزائرية

دراسة ميدانية بابتدائيات ولاية برج بوعريريج

إعداد الطالب:
فريد قندوز

إشراف الدكتورة:
سهام بلقرمي

أخي الأستاذ.....أختي الأستاذة، تحية طيبة وبعد....

في إطار إنجاز مذكرة ماستر تخصص علم اجتماع التربية الموسومة بالعنوان أعلاه، يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان نرجو منكم الإجابة على الأسئلة المطروحة وذلك بوضع علامة(X) في الخانة المناسبة.

كما نحيطكم علما أن الإجابات في سرية ولن تستخدم إلا لخدمة أغراض البحث العلمي

شكرا على تعاونكم

السنة الجامعية 2023-2024

قائمة الملاحق

البيانات الشخصية:

-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐

- الأقدمية في التدريس: ..... سنة.

- الابتدائية: .....

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يساهم تعليم اللغة *الإنجليزية* في تحصيل دراسي جيد للمتعلمين في الابتدائي.					
02	يساهم التكوين العلمي الممتاز *لأستاذ* اللغة *الإنجليزية* في التحصيل الجيد للمتعلم.					
03	تمتاز طباعة كتاب اللغة *الإنجليزية* بجذب الانتباه والتشويق للإقبال عليها.					
04	الحجم الساعي الممنوح لمتعلم اللغة *الإنجليزية* غير كاف في المرحلة الابتدائية.					
05	منهاج اللغة *الإنجليزية* المثالي *يساعد المتعلم* على الاستيعاب الجيد له.					
06	تساعد اللغة *الإنجليزية* المتعلم من التمكن من التعبير الشفوي بسلاسة.					
07	يجيد المتعلم كتابة اللغة *الإنجليزية* بمهارة في هذه السن.					
08	تساعد اللغة *الإنجليزية* المتعلم على تطوير *أفكاره.*					
09	تساعد مادة اللغة *الإنجليزية* المتعلم في اكتساب الخبرات المعرفية *الجيدة.*					
10	منهاج اللغة *الإنجليزية* يساعد المتعلم على التفكير المنطقي الذاتي.					
11	استعمال الوسائل الحديثة في التدريس يسهل تحقيق الأهداف الختامية المطلوبة.					
12	محتوى مادة اللغة *الإنجليزية* مرن يساعد الأستاذ على الإبداع في تدريسه.					
13	يمكن تعلم اللغة *الإنجليزية* في سن مبكر من تسهيل عملية التواصل مع العالم الخارجي.					
14	تعلم اللغة *الإنجليزية* في مرحلة التعليم *الابتدائي يجعل* المتعلم *أكثر حيوية* ونشاط.					
15	تعلم اللغة *الإنجليزية* في مرحلة التعليم الابتدائي يجعل المتعلم *أكثر تفاعلا* في *قسمه.*					
16	وجود دافعية *واستعداد كبيرين* لدى المتعلم عند مزاولته دروس اللغة *الإنجليزية.*					
17	يحرص المتعلم على حضور دروس اللغة *الإنجليزية ويداوم عليها* بانتظام					
18	انعدام الرغبة لدى *المتعلم في* تعلم اللغة *الإنجليزية.*					

19	يؤثر تعلم اللغة *الإنجليزية* على متعلمي هذه المرحلة في ألعابهم الفردية *والجماعية*.					
20	يستعمل المتعلمون مفردات اللغة *الإنجليزية* في محيط تواجدهم					
21	تعلم اللغة *الإنجليزية* في مرحلة التعليم الابتدائي ممل *ومرهق للمتعلمين*					
22	تساعد اللغة *الإنجليزية* في تنمية قدرات المتعلم اللغوية					
23	يتماشى محتوى منهاج اللغة *الإنجليزية* مع القدرات العقلية *للمتعلم*.					
24	يساهم *إدراج* منهاج اللغة *الإنجليزية* في المرحلة الابتدائية في مواكبة التغيرات الطارئة في *المنظومة التربوية الجزائرية*.					
25	الكفاءات المستهدفة لتعلم مادة اللغة *الإنجليزية* تراعي ميول متعلمي هذه المرحلة					
26	يراعي منهاج اللغة *الإنجليزية* طرائق تدريس تمتاز بالتفاعلية من المعلم *والمتعلم*					
27	تعلم اللغة *الإنجليزية* يمكن المتعلمين من التوافق مع شعوب العالم					
28	صعوبة تعلم اللغة *الإنجليزية* تؤثر بشكل سلبي على نفسية المتعلمين					
29	اعتماد طريقة التدريس باللعب في مادة اللغة *الإنجليزية* يجعل المتعلم *أكثر* اندماجا *وتعلما*.					

بحمد الله